الأخبار
al-akhbar

الأربعاء 3 حزيران 2026
العدد 5791 السنة العشرون
Mercredi 3 Juin 2026 no 5791 20ème année

www.al-akhbar.com

16 صفحة
100000 ليرة

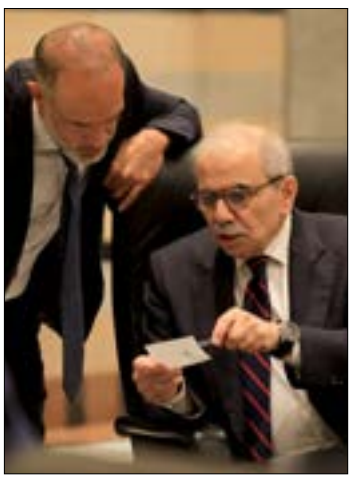

قضية | 06

استجابة الحكومة لملف النزوح
الدولة لا تعمل إلا بـ«الشحادة»

السلطة تستجدي دوراً في مفاوضات واشنطن

حزب الله يحسم: وقف شامل للحرب وانسحاب الاحتلال 2

إيران لأميركا
لا تراجع عن «وحدة الساحات»

9 - 8

(أ ف ب)

الحرب الكونية ضد المقاومة

السلطة تستجدي دوراً في مفاوضات واشنطن

حزب الله يحسم: وقف شامل للحرب وانسحاب الاحتلال

اضرار خلفها العدوان الإسرائيلي على منطقة برج الشمالي قرب مدينة صور جنوبي لبنان امس (أ ف ب)

حتى يوم أمس، بقي الحديث عن وقف إطلاق النار محاطاً بقدر كبير من الالتباس والغموض، وسط تسريبات متضاربة عن إمكان التوصل إلى اتفاق شامل يضع حداً للتصعيد. ولا يعكس هذا الغموض تعقيدات الملف فحسب، بل يثير أيضاً أسئلة حول مدى قابلية أي تفاهمات محتملة للحياة سياسياً وميدانياً، في ظل الفجوة القائمة بين أجواء التفاؤل التي تُسوَّق أحياناً والوقائع التي لا تزال بعيدة عن أي حسم فعلي.

وخلال الساعات الـ48 الماضية، سعت الولايات المتحدة إلى انتزاع موقف علني ورسمي من حزب الله بشأن وقف إطلاق النار وفق مقاربة أميركية - إسرائيلية تقوم على مبدأ المقايضة بين وقف استهداف مستوطنات الشمال ووقف استهداف الضاحية الجنوبية، تمهيداً للدفع نحو وقف عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال، والإقرار بالأمر الواقع الميداني، وترك معالجة ملف الاحتلال للمفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية.

إلا أن حزب الله، الذي تلقّى اتصالات مباشرة من رئاسة الجمهورية ومن وسطاء آخرين، امتنع لأكثر من يومين عن تقديم جواب مباشر، وترك لرئيس مجلس النواب نبيه بري إدارة الاتصالات، فيما نقل الأخير إلى الوسطاء الأميركيين والإقليميين موقفاً واضحاً مفاده أن ضمانه التزام حزب الله بوقف إطلاق النار يبقى مشروطاً بتعهد أميركي بوقف شامل للنار من دون أي خروق أو استثناءات تحت أي ذريعة، وبأن يترافق ذلك مع إعلان جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال من الجنوب.

ومع سعي الأميركيين إلى احتواء التصعيد بعد إعلان إيران وقف التفاوض مع واشنطن والعودة إلى خيار المواجهة دعماً للبنان، حاولوا اللعب على الصياغات والمفردات. فجاءت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتعكس محاولة ربط وقف استهداف الضاحية بوقف الحزب قصف المستوطنات الإسرائيلية. وفي موازاة ذلك، سارعت حكومة العدو إلى الإعلان عن تجميد استهداف الضاحية على قاعدة التزام الحزب بوقف قصف المستوطنات، لكنها شددت على أن ذلك لا يشمل عملياتها العسكرية المستمرة في الجنوب، ولا يرتبط بمصير وجود قواتها داخل الأراضي اللبنانية. وهو ما عبّر عنه وزير الحرب الإسرائيلي يسرائيل كاتس، بإعلانه أن الجيش سيبقى في مواقعه ويعزز انتشاره، وسيواصل استهداف حزب الله «في كل مكان». ولم يكن الحزب بحاجة إلى تصريحات العدو لمعرفة حقيقة الموقف الإسرائيلي، لكنه أرجأ إعلان موقفه النهائي لبعض الوقت قبل أن يطلق، أمس، موجة تسريبات عبر وسائل الإعلام، ركزت جميعها على أنه لا يوافق على الصيغة التي طرحها الأميركيون. وبحسب ما بات واضحاً لدى الجهات المعنية في لبنان والخارج، فإن موقف الحزب يركز في موقفه على الآتي:

- أولاً، أن المقاومة لم تخرق اتفاق وقف إطلاق النار الذي يفترض أنه دخل حيّز التنفيذ في 27 تشرين الثاني 2024، وأن عملياتها جاءت رداً على الخروقات الإسرائيلية. وعليه، فإنها لن توقف عملياتها إلا بعد تلقي ضمانات عملية بوقف شامل وكامل لإطلاق النار، بما يشمل وضع حدّ لكل أشكال الخروقات التي كانت قائمة في المرحلة السابقة، مع تأكيد أنها لن تقبل بالعودة إلى الواقع الذي ساد قبل الثاني من آذار الماضي.

- ثانياً، أن المقاومة لا تنظر إلى بقاء الاحتلال باعتباره أمراً واقعاً، بل تشترط أن يترافق أي قرار بوقف إطلاق النار مع جدول زمني واضح ومحدد لانسحاب قوات الاحتلال من الأراضي اللبنانية خلال مهلة قصيرة، إضافة إلى ضمانات تمنع العدو من تنفيذ أي أعمال عسكرية أو أمنية في المناطق المحتلة، بما في ذلك عمليات التدمير والتجريف.

- ثالثاً، أن المقاومة ترفض الشروع في أي إجراءات أو ترتيبات أمنية تتعلق بسلاحها أو بانتشارها العسكري ما دام الاحتلال الإسرائيلي موجوداً على أي جزء من الأراضي اللبنانية. وتشدد على أن أي تفاهم يجب أن يتضمن إطلاق سراح جميع الأسرى اللبنانيين المحتجزين لدى إسرائيل من دون شروط.

وقالت مصادر مطلعة إن «التصعيد الإسرائيلي الأخير، وصولاً إلى التهديد باستهداف الضاحية، لم يكن بعيداً عن الرغبة الأميركية، بل جرى بطلب وغطاء أميركيين بهدف ممارسة ضغط إضافي على إيران لتقديم تنازلات على طاولة إسلام آباد». إلا أن طهران حسمت بأن «هناك خطوطاً حمراء لا يمكن تجاوزها، في مقابل ضيق الوقت لدى الأميركيين واستعجالهم انتزاع صورة انتصار في وقت تتفاقم فيه أزماتهم الاقتصادية». وتضيف المصادر أن واشنطن «فوجئت بسرعة الموقف الإيراني وحدّته، سواء عبر قرار وقف التفاوض أو التهديد بإغلاق كامل لمضيق هرمز وباب المندب، إضافة إلى ما صدر عن مقر خاتم الأنبياء من تهديدات لشمال الأراضي الفلسطينية المحتلة»، ما دفع الأميركيين إلى تكثيف الضغوط على إسرائيل وإطلاق مسار اتصالات عاجلة مع الرئيس بري.

وفي ظل هذا المناخ، انعقدت أمس الجولة الرابعة من المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية في واشنطن، في توقيت بالغ الحساسية بعدما فرضت التطورات الميدانية نفسها على مسار التفاوض، وبعد التهديدات الإسرائيلية التي رفعت منسوب التوتر قبل أن تتراجع، ما أعاد خلط الأوراق السياسية والعسكرية.

ومن هذا الباب، حاولت السلطة اللبنانية العودة إلى واجهة المشهد، بعدما أظهر أداء الرئيس الأميركي، وحديثه عن تواصل غير مباشر مع حزب الله عبر وسطاء، تجاهلاً واضحاً للدولة اللبنانية، إذ لم يجرِ أي تواصل مباشر مع رئاسة الجمهورية، فيما اقتصر نقل الرسائل على السفيرة ندى معوض، في وقت استمر فيه التنسيق الأميركي المباشر مع نتنياهو.

وبناءً على ذلك، روّج مقربون من رئيس الجمهورية جوزيف عون، أمس، أجواء تؤكد أن لبنان الرسمي يعتبر أن «أي معالجة جدية للأزمة يجب أن تبدأ بوقف كامل للأعمال العسكرية، على أن يترافق ذلك مع خطوات واضحة تشمل انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي دخلتها أخيراً، وتأمين عودة السكان الذين اضطروا إلى مغادرة بلداتهم، ومعالجة ملف الأسرى، وتهيئة الظروف اللازمة لإعادة إعمار ما خلّفته الحرب من أضرار واسعة». وبحسب هذه الأوساط، فإن الدولة اللبنانية «تستند في هذه الجولة من المفاوضات إلى ما تم التوصل إليه خلال الساعات الماضية بشأن تحييد الضاحية الجنوبية عن دائرة الاستهداف المباشر مقابل وقف الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة باتجاه الداخل الإسرائيلي». إلا أن بيروت لا تنظر إلى هذه الصيغة بوصفها تسوية نهائية أو إنجازاً قائماً بذاته، بل تعتبرها فرصة يمكن البناء عليها لتوسيع نطاق التهدئة ليشمل كامل الأراضي اللبنانية، مع التشديد على أن «أي ترتيبات جزئية ستبقى عرضة للانهيار ما لم تتحول إلى اتفاق شامل ينهي المواجهات بصورة كاملة».

وهذا الموقف حمله الوفد اللبناني إلى واشنطن، في مقابل تمسّك إسرائيل بمقاربة مختلفة تقوم على الفصل بين التفاوض والعمل العسكري، إذ تسعى إلى الاحتفاظ بحرية الحركة الميدانية بالتوازي مع استمرار الاتصالات السياسية، تحت عنوان حماية مناطقها الشمالية. وتشير المعطيات المتداولة إلى أن إسرائيل أبدت تحفظات، ولا سيما حيال الانسحاب الكامل وطبيعة الضمانات المطلوبة لتنفيذ أي اتفاق، في إطار سعيها إلى الإبقاء على هامش واسع للتفسير السياسي والميداني يسمح لها بالمناورة في مرحلة ما بعد أي تفاهم محتمل.

وانعكس هذا التباين بوضوح في الاجتماعات العسكرية التي سبقت الجولة، إذ رفض الوفد اللبناني حصر النقاش بالملفات التي أرادت إسرائيل إعطاءها الأولوية، أي الوضع على الحدود الجنوبية، وأصرّ على أن تشمل الآلية الثلاثية المكلفة بمتابعة تطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية، بحث الخروقات الإسرائيلية، وهو ما رفضته إسرائيل التي تريد أن تكون الآلية مخصصة لمعالجة الخروقات التي ترتكبها المقاومة فقط.

وفي ظل هذه المعطيات، يبدو أن الجولة الرابعة من المفاوضات لم تحسم شيئاً، بل أبقت الباب مفتوحاً أمام جولة خامسة، في انتظار ما ستحمله الأيام المقبلة من تطورات ميدانية أو ضغوط أميركية قد تدفع الأطراف إلى تقديم تنازلات إضافية. وفي هذه الأثناء، يواصل الحزب ربط أي تقدم سياسي بوقف كامل للعدوان، مؤكداً أن أي مسار تفاوضي لا يفضي إلى انسحاب فعلي وضمانات واضحة لن يكون قادراً على الصمود طويلاً.

تسريبات إسرائيلية حول «تقدم» و«توافقات»

انعقدت الجولة الرابعة من المفاوضات بين السلطة اللبنانية وكيان العدو على وقع تسريباتٍ إسرائيلية متلاحقة، تحدثت عن تقدم في المفاوضات، وعن توافقات آخذة في التبلور. فقد نقلت «هيئة البث الإسرائيلية» عن مصادر أن المفاوضات مع لبنان «تسير بشكل جيد، وأن هناك توافقات بين الأطراف»، مشيرة إلى أن «إسرائيل لن تهاجم بيروت، لكنها لن تنسحب من المناطق التي تسيطر عليها داخل الأراضي اللبنانية». وأفادت معلومات إضافية، بأن «قوات أميركية ستتولّى تدريب الجيش اللبناني وتأهيله، في إطار ترتيبات يجري بحثها ضمن المسار التفاوضي»، وأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب طالب بعدم تحويل لبنان إلى ورقة في المفاوضات الجارية مع إيران.

في موازاة ذلك، نقل موقع «أكسيوس» عن مسؤول أميركي أن «الرئيس ترامب يشعر بأن رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو يفقد السيطرة»، وبأنه «قد يعرّض المفاوضات مع إيران للخطر»، في إشارة إلى القلق الأميركي من انعكاسات أيّ تصعيدٍ إسرائيلي على المسار التفاوضي الأوسع في المنطقة.

> يشترط الحزب جدولاً زمنياً واضحاً لانسحاب قوات الاحتلال ووقف التدمير وإنهاء حرية الحركة وإطلاق الأسرى

المقاومة تستهدف العدو من حداثا إلى الشقيف: كابوس المسيّرات وضوء القمر!

رغم إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقفاً لإطلاق النار ليل أول من أمس، واصل جيش العدو اعتداءاته في الجنوب، فيما شنت المقاومة سلسلة استهدافات طاولت تجمعات وآليات عسكرية إسرائيلية معادية رداً على خروقات وقف إطلاق النار واستمرار الاعتداءات على القرى الجنوبية.

ودوّت صفارات الإنذار في كريات شمونة ومحيطها، وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن سقوط إصابات في صفوف جيش الاحتلال.

واستهدفت وحدات المقاومة منذ ليل الإثنين حتى فجر الثلاثاء تجمعات للقوات الإسرائيلية في مناطق البالوع والقنطار والملعب في بلدة حداثا بصليات صاروخية وقذائف مدفعية، ما أدى إلى وقف تقدم القوة المهاجمة وانسحابها، قبل أن يتم تفجير عبوة ناسفة بآلية عسكرية خلال الانسحاب، تزامناً مع غارات وقصف مدفعي إسرائيلي لتغطية التراجع نحو بلدة رشاف.

وفي محور زوطر الشرقية، أعلنت المقاومة استهداف ثلاث آليات عسكرية من نوع «نميرا» بمسيّرات انقضاضية من طراز «أبابيل»، وسُجلت إصابات مباشرة بينها آليات احترقت وأخرى أصيبت إصابة مؤكدة. كما استهدفت دبابة ميركافا بصاروخ موجّه أدى إلى احتراقها. وفي وقت لاحق، استهدفت المقاومة تجمعاً لجنود العدو في محيط قلعة الشقيف بقذائف مدفعية، تلاه استهداف مماثل بصليات صاروخية للتجمع نفسه في المنطقة.

> قلّص جيش الاحتلال عدد آلياته الثقيلة بعد تحولها أهدافاً لمسيّرات حزب الله

ونقلت «بديعوت أحرونوت» عن مصادر أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قلّص عدد الآليات الثقيلة في لبنان بعد تحولها أهدافاً لمسيّرات حزب الله. فيما نشرت «معاريف» تقريراً حول «معاناة» جنود الاحتلال مع مسيرات حزب الله التي تحمل رؤوساً حربية من نوع RPG قادرة على اختراق المؤلمات المدرعة، بعدما أظهر تحقيق حول مقتل ضابط من لواء غفعاتي في زوطر الشرقية، وإصابة ستة آخرين بينهم قائد الكتيبة، أن هذا الرأس الحربي اخترق تدريع ناقلة جند من طراز «نميرا». وقبل أيام، أصابت مسيّرة انتحارية ناقلة مماثلة تابعة لكتيبة الهندسة 601. وبحسب نتائج التحقيق فإن حزب الله يطوّر أساليب تشغيل المسيّرات ضد القوات الإسرائيلية. ووفق التقديرات، أطلق الحزب في البداية مسيّرة هجومية أولى اخترقت تدريع الناقلة وأدت إلى مقتل الفتيب. وبعد وصول مركز قيادة قائد الكتيبة وناقلة الإخلاء الطبي لمعالجة المصابين وإجلائهم، شن هجوماً ثانياً بأربع مسيّرات.

كما قدّر جيش العدو أن حزب الله لم يستخدم كاميرات رؤية ليلية في الهجومين اللذين قُتل فيهما جندي من وحدة استطلاع «غفعاتي» وآخر من وحدة استطلاع «ماغلان»، وأصيب سبعة جنود. وتشير التقديرات إلى أن الحزب استغل مدة اكتمال القمر (البدر)، ما سهّل على عناصره توجيه المسيّرات وإصابتها لأهدافها.

(الأخبار)

مقالة

لقد تعلّمنا الدرس من فلسطين... لذلك سنقاوم!

محمد رعد*

في ظلّ التباين اللبناني حيال الحرب العدوانية الصهيونية على لبنان، ينقسم المشهد الداخلي بين ثلاثة خيارات رئيسية، يتأثّر الوضع الداخلي تبعاً لتصاعد أو تراجع كلّ منها. والخيارات الثلاثة هي:

1 - خيار التنصّل من أي مسؤولية لمواجهة العدوان، وتحميل المقاومة مسؤولية جرّ لبنان إلى الحرب، سواء، بسبب تمسّكها بسلاحها وإصرارها على الصمود وعدم الاستجابة لدعوات التفاوض المباشر مع العدو، أو نتيجة قرارها الذي فاجأ الجميع بالردّ على الخروقات الإسرائيلية بعد 15 شهراً من التزام ضبط النفس، عريد خلالها العدو من دون أن تنجح الجهود السياسية والدبلوماسية في كبحه. ويندفع أصحاب هذا الخيار بشكل محموم ومتسرّع إلى توسّل وقف الحرب ممن يدعمون العدو، ويؤيّدون مشروعه لإنهاء المقاومة، واستدراج لبنان إلى فخّ الإذعان والاستسلام لشروطه عبر تفاوض مباشر أو غير متوازن. ولإثبات «حسن» نياتهم، يعتمد هؤلاء خطاباً سياسياً مُزايداً على المقاومة في حفظ استقرار البلاد ووقف الحرب بأيّ ثمن، بالتوازي مع تبنّي مواقف وإجراءات ضاغطة عليها، استجابةً لمطالب العدو والقوى الدولية الداعمة للعدوان، ولرغبات بعض القوى الإقليمية الطامحة إلى لعب دور في لبنان يتناسب مع توجّهها لإنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي. وفي ضوء ذلك، يترجم أصحاب هذا الخيار مطالب العدو إلى مواقف وسياسات تهدف إلى محاصرة المقاومة في الداخل، مالياً واقتصادياً ولوجستياً وسياسياً، عبر قرارات حكومية وتجاوزات ميثاقية ودستورية وخطط تنفيذية، بدءاً من استهداف «القرض الحسن»، مروراً بـ«حصرية السلاح بيد الدولة» في ظل استمرار العدوان، وصولاً إلى قرار تجريم العمل المقاوم بذريعة حصرية «قرار الحرب والسلم» بيد الدولة.

والجدير ذكره أن السلطة التي تتبنّى هذا الخيار، مضى على تحمّلها للمسؤولية في البلاد أكثر من عام، لم يشهد خلاله اللبنانيون أيّ إنجاز فعلي تتباهى به، اللهم إلا التطبيق المُجتزأ والانتقائي المُشوَّه للدستور، بطريقة التشاطر والتدليس، وتحت شعار «اشهدوا لي عند الأمير بأنّني أول من رمى».

2 - خيار الرهان الصريح والواضح على نجاح العدوانية الصهيونية في إنهاء وجود حزب الله ومقاومته وحتى حضوره السياسي، وملاقاة العدو الصهيوني، من دون أيّ حرج أو مقدّمات، في اتفاقية سلام وعلاقات استراتيجية تشاركية لحفظ «استقرار المنطقة» و«مكافحة الإرهاب»، وتكريس الانتماء اللبناني إلى الغرب وإلى حلف الناتو، وإيجاد صيغة تَساكُن وعلاقات حسن جوار مع دول العالم العربي والإسلامي تحت المظلة الأميركية. ولا يتورّع أصحاب هذا الخيار عن أيّ إساءة أدب أو استخدام مُحرَم أو مواصلة التحريض الليّم والخسيس، أخلاقياً وإعلامياً واقتصادياً وسياسياً وأمنياً، وحتى عسكرياً، ضد المقاومة وبيئتها، ولا يخفون خيبتهم على خلفان بعض الدول العربية والغربية لهم بإيصال مرشّحهم إلى رئاسة الجمهورية في الاستحقاق الرئاسي السابق.

ولا يخفي هؤلاء أنهم لا يشبهون خصومهم في شيء، وأن خياراتهم الثقافية والسياسية والمصلحية هي تلك الوافدة من وراء البحار والمحمية بالقوة والهيمنة، وأن ما يلجأون إليه من أدوات تجميل لتمرير مشاريعهم ليس إلا عدّة شغل لا تستثني توظيف أيّ شيء، حتى الطقوس الدينية لتحقيق مصالحهم.

3 - خيار الصمود والمقاومة الذي يتبنّاه حزب الله وقوى إسلامية ووطنية وازنة. وهو بالنسبة إلى حزب الله، خيار وجودي واستراتيجي ينطلق من فهم عميق لطبيعة العدو الصهيوني ومشروعه التوسّعي الاستيطاني العنصري في المنطقة، ولعلاقة هذا العدو الوظيفية والعضوية مع مشروع الاستكبار العالمي الذي تتبنّاه دول الغرب الكبرى وتمثّل الولايات المتحدة اليوم قيادته ورأس الهرم فيه.

وينطلق أصحاب هذا الخيار من قناعة مفادها أن قيام إسرائيل شكّل تعبيراً عن التقاء، المشروع الصهيوني مع المصالح الاستعمارية الغربية الساعية إلى تثبيت نفوذها في منطقة غرب آسيا، نظراً إلى موقعها الجيوسياسي وثرواتها الطبيعية وممراتها المائية الاستراتيجية. ومن هذا المنطلق، يرون أن إسرائيل ليست مجرّد دولة طبيعية في المنطقة، بل قاعدة متقدّمة تضمن استمرار النفوذ الغربي وتفوّقه السياسي والعسكري والاقتصادي.

وينطلق هذا الخيار من قناعة بأن الكيان القلِق الذي أُنشئ بالقوة على أرض فلسطين المحتلة، شكّل تعبيراً عن التقاء فكرة الاستيطان التلمودي الصهيوني مع المصالح الاستعمارية الساعية إلى تثبيت نفوذها في منطقة غرب آسيا التي يسمّونها «الشرق الأوسط»، نظراً إلى موقعها الجيوسياسي وثرواتها الطبيعية وممراتها المائية الاستراتيجية. وكذلك لأن إحكام السيطرة والنفوذ يحتاج إلى مرتكز دائم وقوي يملك شاغلوه كلّ الحوافز الوجودية والأطماع المُحرِّضة، لأداء مهمة الاستطلاع والمراقبة الدائمة للتهديدات، والقدرة على انتهاز الفرص المؤاتية للتوسّع أو الاقتطاع، وضمان استمرار النزاعات الداخلية في المحيط لإضعافه، وتهيئة ظروف الانقضاض والقضم التدريجي، ثم الاحتلال والتثبيت واستثمار ثروات بلدان المنطقة، تحت وصاية دولية ضامنة لتفوّق كيان العدو على كل بلدان العالم العربي. ولبنان أحد أقرب تلك البلدان المُغرية للضمّ والاحتلال والتوسّع، ومن يغفل عن هذه الحقيقة لا يمكنه أن يواجه الخطر الصهيوني، فضلاً عن عجزه عن تصوّر حجم الدعم والاحتضان والمساندة لاعتداءاته ضد شعوب ودول المنطقة. والوقائع التاريخية تؤكّد عزم الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين على المضي في خطوات ممنهجة لتحقيق حلم مُدّعى بإقامة دولة إسرائيل الكبرى التي عرض نتنياهو رسمها أمام العالم كله في أعقاب حرب الإبادة التي ارتكبها في غزّة، وسط خذلان عربي مَقيت وفضائحي، سيأتي يوم تُعرض فيه الخلفيات وتقاسم الأدوار في تلك الحرب المجنونة.

أصحاب خيار الصمود والمقاومة لا تخدّرهم أنغام السلام الذي يروّج له الغزاة، ولا المساعي التي يرعاها داعموهم، لأن السلام الذي يفترضونه هو السلام الاستيطاني الذي يكرّس احتلال فلسطين والتنكّر لحق شعبها وابتزازه في كرامته، وفي بقية أرضه وموارده، وفي سيادته وحقّ تقرير مصيره، ولأن كلّ المفاوضات السابقة مع الكيان، أراد منها العدو إيجاد بديل وهمي لخيار المقاومة وتفكيك الاهتمام العربي الشعبي بقضيتها، وتوظيف فعّاليات الدول العربية لتظهير حسن سلوكها وحرصها على الأمان والسلام الدوليين، وإغراقها في وهم الحلول السلمية لقضية فلسطين.

وأصحاب هذا الخيار في لبنان تعلّموا الدرس جيداً من فلسطين، وعقدوا العزم على الدفاع عن بلدهم ومنع العدو الصهيوني ورعاة مشروعه الإرهابي من احتلال وطنهم. ولذلك شرعوا في المقاومة، ولم يغب عن بالهم أن طريق المشروع المقاوم شاقّ ودامٍ ومُكلِف، ولا يمكن أن يستمر من دون احتضان ووعي شعبيَّيْن، وإيمان وعزم ووحدة وتنظيم، وأنه طريق طويل محفوف بالمخاطر والمُنغِّصات، وأن فجره لا ينبلج إلا بعد اشتداد الظلام، وأن السالكين فيه يحتاجون إلى خطة وبرامج، وإلى وعي لمخاطر برامج العدو، وإلى تعبئة دائمة للناس لمواكبة العمل المقاوم بتفهّم ونقد، وازدياد في منسوب الأمل كما يحتاجون، أولاً، إلى عون الله وتوفيقه وتأييده، ودعم من المؤمنين بهذا الخيار، والقادرين على المساعدة ومدّ يد العون بالخبرة والموقف والإعداد والتسليح وغير ذلك، وطبعاً من دون شرط أو مقابل.

ومعلوم بما لا يخفى على أحد أن المقاومة الإسلامية التي بدأها حزب الله إنما انطلقت إثر اجتياح إسرائيلي للبنان عام 1982، وصل إلى بيروت العاصمة وراح يبتزّ السلطة اللبنانية ويستدرجها لعقد اتفاق يجعل من بلدنا محمية صهيونية، ويتيح للكيان إملاء السياسات والتوجّهات حسب مصالحه وبما يخدم مشاريعه للسيطرة والتوسّع. ولولا الدعم شبه الوحيد الذي تلقّته المقاومة الإسلامية عبر سوريا من إيران، الثورة الفتية التي لم يكن قد مضى زمن طويل على انتصارها، لَما تسنّى للبنانيين أن يشهدوا هذا التحوّل السريع في التطورات الميدانية ضدّ مصلحة العدو الصهيوني، الذي بدأ العدّ التنازلي لاحتلاله لبنان منذ أن نجح الاستشهادي أحمد قصير في تفجير مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي في صور، قبل أن تتصاعد العمليات ضد الاحتلال في مختلف أماكن انتشاره.

فعل المقاومة، مهمته إيذاء العدو وإنهاكه ومنعه من الاستقرار في مواقع احتلاله، ومعاقبته بالضغط اليومي المتواصل بكل الأساليب حتى يندحر. فيما الجيوش هي التي تعتمد التموضع في الجبهات والتصدّي بالسلاح الثقيل. ومن اللافت والمؤكّد أن ضعف التسلّح لدى جيشنا في لبنان أسهم في دفع المقاومة إلى القيام، بوسائلها القتالية، بما يجب أن يقوم به الجيش عادة أو أحياناً.

> دعاة التفاوض يحولون مطالب العدو إلى سياسات لمحاصرة المقاومة مالياً واقتصادياً ولوجستياً عبر قرارات حكومية وتجاوزات ميثاقية ودستورية

ومع ذلك، لا المقاومة تأخذ دور الجيش في المواجهة ولا الجيش يمكنه القيام بدور المقاومة ضد المحتلّين. ولذلك فإن التكامل بين دوريهما يعزّز قدرات المناورة ويضاعف الضغط على العدو. ولذا، تتفهّم المقاومة ظروف الضباط والجنود الأبطال والشجعان البواسل، وتقدّر انصياعهم للقرار السياسي القاصر عن مواكبة استعدادهم البطولي للمواجهة.

ومن جهة أخرى، فإن ضغط الفعل المقاوم المتواصل يستدرج الاهتمام لوقف القتال، من موقع المؤثّر والضاغط، لا من موقع المنهزم والمُحبَط، كما تقوم بذلك السلطة اللبنانية اليوم.

لجوء العدو إلى احتلال جزء من الأرض اللبنانية وتهجير الأهالي وتجريف بيوتهم وقراهم هو عدوان يصلي على كلّ اللبنانيين واجب التصدّي له ودحره وإسقاط أهدافه. وهنا أهمية الفعل المقاوم وحاجة الدول إليه. وهنا يصبح الصمود الوطني العام فعل مقاومة أيضاً، فيما يؤدّي الإصرار على التفاوض المباشر مع العدو دوراً وظيفياً لتوهين الصمود الوطني ولإظهار الاستعداد للخضوع لمطالب العدو حتى من دون أن يلتزم بوقف إطلاق النار.

الكارثة الوطنية تحدث عندما تلوّح السلطة لعدو البلاد بإشارة الانهزام والتخلّي عن حق شعبها في المقاومة خلال العدوان.

انكفاء السلطة عن مواجهة العدو لا يقلّ انهزامية عن قرار تجريم المواطنين ومنعهم من حقّهم في المقاومة. وما أكثر الإشارات التي منحتها سلطتنا البائسة للعدو الإسرائيلي للتملّص من اتفاق وقف إطلاق النار الذي وافق عليه في 2024/11/27. ليفرض شروطه لاحقاً على السلطة ويزجّ البلاد في أزمة داخلية، وصولاً إلى التزامها صمتاً مريباً إزاء إعلان الخارجية الأميركية «بيان تفاهم» بين لبنان والكيان الصهيوني في 14 نيسان 2026، والذي يمنح العدو وحده حق الدفاع عن النفس.

في مقابل ذلك كلّه، لا يبقى سوى المقاومة والصمود بوصفهما الفعل الحيوي المضادّ للاحتلال، والذي لا بديل عنه ولا غنى عنه، وبدونه ينقاد البلد حكماً إلى الإذعان والاستسلام.

* رئيس كتلة الوفاء للمقاومة

الحرب الكونية ضد المقاومة

حروب اسرائيل: أسماء العمليات بين التوراة والوعي السياسي

دولة حيدر أحمد

يتقاطع الزمن الديني مع الزمن العسكري في «إسرائيل»، منذ عام 1948، على نحو يجعل الأعياد تتجاوز التقويم الديني، لتصبح جزءاً من بنية الصراع نفسها، بما يوسع من التداخل بين المعتقدات «التوراتية» والحسابات السياسية والأمنية.

لذا لا يمكن فصل الحروب الحديثة عن اللغة التي تُسمّيها وتؤطرها، وتكشف مراجعة مسميات العمليات العسكرية عن نمط متكرر يقوم على استدعاء الرموز التوراتية والدينية والتاريخية، بما يمنح الفعل العسكري بعداً يتجاوز الميدان نحو بناء سردية موازية تقوم على القداسة والاصطفاء والمعنى الرمزي للحرب.

ويزداد هذا التداخل بين الدين والسياسة حضوراً في السياق الراهن، مع اقتران الأعياد اليهودية، بتصاعد التوترات الإقليمية والحديث المتكرر عن احتمالات تجدد المواجهة مع إيران، وخاصة مع صعود قوى اليمين الديني داخل منظومة الحكم الإسرائيلية، حيث باتت الحرب تُقدَّم في بعض الخطابات بوصفها امتداداً لسردية دينية-تاريخية، لا مجرد مواجهة عسكرية تقليدية وما يرافقها من خطاب عسكري يقوم على مفاهيم «الضربة الاستباقية» و«حروب الحسم». هذا التزامن بين التقويم الديني والتصعيد العسكري يعيد طرح سؤال مركزي حول كيفية توظيف الرموز والمناسبات الدينية في صياغة خطاب الحرب وإنتاج شرعيتها.

عيد «الشافوعوت» في خدمة الحرب

يتحوّل عيد «الشافوعوت» الذي بدأ مع غروب شمس يوم الخميس 21 مايو/أيار 2026، واستمرّ حتى مساء السبت 23 مايو/أيار، من مناسبة دينية وزراعية تقليدية لدى المستوطنين، يُحيي في الموروث اليهودي ذكرى تلقّي النبي موسى «التوراة» على جبل سيناء، إلى حدث تتداخل فيه الدلالات الدينية مع السردية السياسية والعسكرية.

فالعيد الذي يُعرف أيضاً بـ«عيد الأسابيع»، ويرتبط بانتهاء عدّ الأسابيع السبعة بعد عيد الفصح وبموسم حصاد القمح، يقوم أيضاً على طقوس دينية وصلوات خاصة، ويترافق مع تقاليد غذائية أبرزها تناول الأجبان ومشتقات الحليب. غير أن هذا البعد الروحي والزراعي لا يبقى معزولاً، إذ يُعاد توظيفه في الخطاب الإسرائيلي ضمن سردية أوسع تربط بين الدين والتاريخ والقوة العسكرية.

وتحرص المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على استخدام أجواء العيد في ماكينة التعبئة المعنوية للحرب؛ إذ أعلن جيش الاحتلال، يوم الخميس الماضي، استكمال استعداداته الخاصة لتأمين «أجواء احتفالية» للجنود في «القواعد وخطوط القتال»، عبر توزيع نحو 724 ألف قطعة حلوى خاصة بهذا العيد، إضافة إلى 84 طناً من الأسماك و90 طناً من المخبوزات، فضلاً عن آلاف أطقم الطهي الميدانية المخصصة للجنود. وبالتوازي، يصرح قائد جيش الاحتلال إيال زامير بأن الجيش يعيش «أعلى درجات الجهوزية» في مشهد يعكس كيف تُستدعى المناسبات الدينية والرموز التوراتية داخل الخطاب الإسرائيلي لتأطير الحرب ومنحها بعداً عقائدياً يتجاوز حدود الصراع العسكري التقليدي.

يرتبط «الشافوعوت» في الذاكرة التاريخية اليهودية بسلسلة من الوقائع التي استغلتها الصهيونية في تعزيز رواياتها ومظلوميتها، أبرزها أحداث «الفرهود» في العراق عام 1941، التي وقعت خلال أيام هذا العيد، وشهدت هجمات عنيفة على يهود بغداد أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 180 يهودياً. وفي المقابل، يُستحضر العيد داخل الوعي الإسرائيلي المعاصر أيضاً بوصفه زمناً لعمليات عسكرية كبرى تعتبرها إسرائيل «إنجازات استراتيجية»، وفي مقدمتها قصف المفاعل النووي العراقي عام 1981 فيما عُرف بـ«عملية أوبرا» أو «تموز»، الذي نُفذ خلال أيام «الشافوعوت» أيضاً بأمر من رئيس الوزراء آنذاك مناحيم بيغن، ضمن عقيدة الضربة الاستباقية لمنع خصوم إسرائيل من امتلاك قدرات نووية.

وفي سياق استعماري – ديني متصل، احتفل جنود الاحتلال بعيد «الحانوكا» أو «عيد الأنوار»، للمرة الأولى، في 14 ديسمبر/كانون الأول 2025، في مرتفعات جبل الشيخ في سوريا، كما احتفل جنود آخرون عبر إشعال الشموع وسط مخيم طولكرم شمالي الضفة الغربية في ظل العملية العسكرية «السور الحديدي» التي تشنها قوات الاحتلال على مخيمات شمالي الضفة، ويحتفل اليهود بهذا العيد وفق الرواية اليهودية، بـ«انتصار الحشمونيين» في التمرد ضد الحكم اليوناني خلال الفترة الممتدة بين عامي 142 و63 قبل الميلاد، واستبدال الحكم اليوناني في القدس بالحكم اليهودي عام 164 قبل الميلاد.

التقويم الديني جزء من روزنامة الحرب

في ضوء الدراسات المقارنة حول تسمية الحروب، يتضح أن اختيار أسماء العمليات العسكرية لم يكن يوماً ممارسة لغوية فحسب، بل جسّد أداة مركزية في بناء السردية السياسية وإدارة الإدراك العام للصراع. فالتسمية باتت جزءاً من «حرب المصطلحات»، التي تُستخدم لإعادة تأطير الحدث عسكرياً وإعلامياً ونفسياً، بما يمنح الفعل الحربي معنى يتجاوز طبيعته الميدانية إلى مستوى رمزي يشارك في إنتاج الرواية حوله.

وتُظهر الأدبيات التاريخية أن هذا النمط تطوّر مع نشوء الجيوش النظامية الحديثة، حين جرى اعتماد الأسماء الرمزية للعمليات لأسباب أمنية وتنظيمية، قبل أن تتوسع وظيفتها لاحقاً لتشمل التأثير المعنوي والتعبوي. ومع تطور الحروب الإعلامية، أصبحت التسمية جزءاً من منظومة متكاملة لإدارة الصورة والشرعية، عبر اختيار أسماء قادرة على تشكيل الوعي العام وإيصال رسائل سياسية موجهة إلى الداخل والخارج.

> **شهدت ظاهرة هندسة أسماء العمليات العسكرية تطوراً متدرجاً من تسميات وظيفية مرتبطة بالجغرافيا أو الزمن إلى أسماء ذات حمولة رمزية ودينية وتوراتية متزايدة**

وفي الحالة الإسرائيلية، شهدت هذه الظاهرة تطوراً متدرجاً منذ عام 1948، من تسميات وظيفية مرتبطة بالجغرافيا أو الزمن، إلى أسماء ذات حمولة رمزية ودينية وتوراتية متزايدة، خصوصاً مع صعود التيار اليميني الديني داخل منظومة الحكم. وقد باتت عمليات مثل «السيوف الحديدية» و«الأسد الصاعد» مثالاً على هذا التحول نحو توظيف المرجعيات العقائدية في صياغة خطاب الحرب، وإعادة إنتاج سردية توظف فيها الذاكرة الدينية والتاريخية لتفسير الصراعات والحروب، بما يعزّز حضور فكرة «المظلومية» كعنصر مركزي في بناء الرواية الإسرائيلية.

جاء الهجوم الأميركي–الإسرائيلي على إيران، في 28 فبراير/شباط 2026، قبل أيام من عيد «البوريم» اليهودي، ما أثار تساؤلات حول الدلالات الرمزية والدينية لتوقيت العملية، خصوصاً أن العيد يستحضر قصة «سفر أستير» التي تدور أحداثها في الإمبراطورية الفارسية القديمة، حيث أُحبطت مؤامرة لإبادة اليهود. ويكتسب هذا التزامن حساسية إضافية مع استمرار رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في تقديم إيران بوصفها «تهديداً وجودياً»، مستخدماً خطاباً يستحضر الذاكرة التاريخية والهولوكوست ومفاهيم «الإبادة» و«الردع الاستباقي»، كما يسبق «البوريم» تقليد ديني يتضمن استحضار «العمالیق» باعتباره عدواً تاريخياً لليهود، وهو رمز استخدمته الخطابات القومية والدينية الإسرائيلية مراراً في تأطير الصراعات المعاصرة.

سابقاً، أطلقت إسرائيل على هجومها ضد إيران يوم السبت 24 أكتوبر/تشرين الأول 2024، اسم «أيام التوبة» في إحالة إلى الأيام العشرة الواقعة بين رأس السنة العبرية و«يوم الغفران» في اليهودية، وهي فترة ترتبط بمفاهيم المراجعة الروحية وطلب الغفران. وحمل الاسم دلالات سياسية ودينية متداخلة، إذ جاء بالتزامن مع مرور عام على السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وبعد انتهاء موسم الأعياد اليهودية، في محاولة لربط العملية بسردية الدفاع والمحاسبة وحماية الدولة. كما عكس توظيفاً واضحاً للرمزية الدينية في تأطير الفعل العسكري ومنحه بعداً أخلاقياً وتاريخياً يتجاوز طبيعته العملياتية المباشرة.

وفي السياق ذاته اعتبرت افتتاحية لمجلة «تريبيون كريتيان» (المنبر المسيحي) الفرنسية بعنوان: «إسرائيل وإيران: هل تتحقق نبوءة حزقيال؟» نشرت، الثلاثاء 22 يونيو/حزيران 2025، أن حدة المواجهة بين إسرائيل وإيران تدل على أن هذا الصراع أكثر من مجرد تنافس استراتيجي، «إنها حرب ذات جذور توراتية، تنبّأ بها النبي حزقيال قبل آلاف السنين».

الاسماء بوصفها سلاحاً

نفذت إسرائيل نحو 76 عملية عسكرية (أي حرباً واسعة) منذ عام 1948 وحتى مايو/أيار 2022، ما يجعل من «حرب الأسماء» جزءاً بنيوياً من تاريخها العسكري وليس تفصيلاً هامشياً. ويقول الباحث في العلوم السياسية والاستراتيجيات العسكرية غوري سيمينسكي في دراسته المنشورة في مجلّة «Parameters» إن تسمية العمليات العسكرية ليست إجراءً إدارياً، بل ممارسة رمزية ذات وظيفة استراتيجية، تُسهم في توجيه الإدراك العام محلياً ودولياً. والأسماء تُصاغ لتولد أثر نفسي مزدوج: رفع معنويات الداخل الإسرائيلي من جهة، وإرباك الخصم من جهة أخرى، عبر تحويل الحدث العسكري إلى سردية مشحونة بالدلالات الدينية والتاريخية. ومن هنا، تتحول التسمية إلى جزء من بنية الحرب ذاتها، لا مجرد عنوان لها.

وتخضع آليات اختيار الأسماء لمنظومة مؤسساتية تشارك فيها وحدات مختصة بالحرب النفسية والقيادة السياسية، وفق اعتبارات تتعلق بالتأثير التعبوي، وإعادة تأطير الحدث، وتخفيف حدته في الوعي العام، إذ تُصاغ ضمن آليات داخل المؤسسة العسكرية يشترك فيها الجيش ودوائر المتحدث الرسمي والمستوى السياسي، بهدف التأثير في «الجمهور الداخلي» و«الخصم الخارجي» معاً، بما يجعل الاسم أداة لإنتاج المعنى بقدر ما هو توصيف للعمل العسكري. وبهذا المعنى، تتحول التسمية إلى جزء من المعركة على الوعي، لا تقل أهمية عن الميدان العسكري ذاته، بل تعد الخطوة الممهدة لإعادة صياغة الوعي السياسي وإعادة تعريف الجغرافيا.

ولا يقتصر دور هذه التسمية على التأثير الداخلي، بل يمتد إلى الفضاء الدولي أيضاً. فاختيار اسم مثل «حارس الأسوار» أو «الجرف الصامد» لا يهدف فقط إلى التعبئة، بل إلى إعادة صياغة صورة الفعل العسكري نفسه باعتباره «دفاعياً» وليس عدوانياً. وهنا نعود لأصل تسمية دولة الاحتلال لجيشها الذي يرتكب المجازر منذ نشوئه بـ«جيش الدفاع الإسرائيلي».

ويظهر هذا بوضوح أيضاً في العمليات الإسرائيلية ضد إيران، التي حملت اسم «الأسد الصاعد» في يونيو/حزيران 2025، وهو اسم استُخدم بتبنيه المباشر من قبل نتنياهو، واستُوحي من نصوص توراتية تصف إسرائيل بـ«الأسد الذي ينهض لافتراس أعدائه»، بما يمنح الضربة العسكرية بعداً دينياً – أسطورياً يتجاوز وظيفتها العملياتية. وتواصل هذا الخط الرمزي لاحقاً في عمليات أخرى مثل «زئير الأسد» الأخيرة، والتي امتدت لتشمل لبنان، في تسلسل رمزي يقوم على تثبيت صورة «الأسد التوراتي» بوصفه مركزاً للخطاب العسكري.

وفي حربها على لبنان عام 2024، حملت عمليات الاحتلال أسماء مثل «سهام الشمال»، ثم تطورت ضمن التصعيد اللاحق إلى أسماء أكثر قسوة مثل «الظلام الأبدي» التي استُخدمت لوصف موجات قصف واسعة، بما يعكس انتقال التسمية من الدلالة العسكرية إلى الدلالة الوجودية والتدميرية.

في اليمن، ظهرت تسميات مثل «المدينة البيضاء» و«العلم الأسود»، التي تجمع بين الإحالة إلى الداخل الإسرائيلي من جهة، والخطاب العقابي والردعي من جهة أخرى. أما في الضفة الغربية، فقد اتجهت التسميات نحو نمط مختلف يقوم على إدارة السيطرة بدل الرمزية التوراتية المباشرة، مثل «الجدار الحديدي»، و«المخيمات الصيفية»، و«جزّ العشب»، و«كاسر الأمواج»، وهي أسماء تعكس عقيدة أمنية تقوم على الحصار والاقتطاع الدائم وإعادة تشكيل البنية الميدانية للمخيمات الفلسطينية، خصوصاً في جنين وطولكرم ونابلس، حيث تتحول اللغة نفسها إلى أداة لإعادة تعريف الفعل العسكري.

وتخدم التسميات أيضاً مسار الضم حيث تعتمد المؤسسات الإسرائيلية، خصوصاً تيارات اليمين الديني والقومي، على توظيف مكثف للمصطلحات التوراتية في خطابها الرسمي. ويُطرح مصطلح «يهودا والسامرة» بوصفه بديلاً من «الضفة الغربية»، في إطار سردية تعتبر الأرض جزءاً من «أرض الميعاد»، ما يمنح الوجود الإسرائيلي فيها بعداً عقائدياً يتجاوز القانون الدولي.

وفي المحصلة، لا تبدو «معركة المصطلحات» هامشاً في الصراع الإسرائيلي ضد المقاومة أينما وجدت، بل أحد أكثر أبعاده مركزية، حيث تتحول اللغة إلى أداة لإعادة إنتاج الوعي، وتثبيت الوقائع، وصناعة الشرعية، بما يخدم مشروعاً يسعى إلى إعادة تعريف الأرض والهوية والوجود نفسه.

كيف غيّرت الحرب الاستيطان الشمالي؟

حوراء قبيسي

«الانهيار»، هو المصطلح الأكثر تداولاً عند ذكر واقع مستوطنات شمال الكيان. وهو مصطلح يُعاود إنتاج نفسه عند كل تصعيد. صحيح أن سخط المستوطنين يعكس حالة من الانهيار، لكن ما يحدث يحتاج فهماً لطبيعة «المجتمع اليهودي الشمالي» تاريخياً، وذلك بسبب أنه يصنّف «حارساً للحدود»، وحاملاً لـ«هوية جغرافية متفرّدة» مع «إرث تاريخي وعسكري من عمر الكيان الغاصب»، كما أن لديه «ثقافة استيطان متجذرة».

واظبت حكومات العدو المُتعاقبة، على تقديم منح استثمارية وميزانيات مالية، إلى جانب تعزيز الدفاعات العسكرية والأمنية، كإجراء لتبريد المخاوف والقلق ولإظهار عدم تخلّي الحكومة عن الشمال. لكنها وسائل تستهدف قمع «الغضب الانهياري» لسكان الشمال، ولم تعد مُجدية «بعد الآن»، بالنسبة إلى رئيس مجلس مستوطنة شلومي، غابي نعمان، الذي يقول «فريد تحقيق الأمن. حتى لو منحوا زرعيت مئة مليون، فلن يمنح ذلك السكان شعوراً بالأمان، ولا يمكن شراء الناس بالمال».

بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، وتضخم المخاوف الأمنية وما طرأ من تعديل على فهم التهديد لدى مستوطني الحافّات الأمامية، جاءت صدمة «تعافي حزب الله» وقدرته على إعادة بناء التهديد، لا سيما بعد اندلاع الحرب في 2 آذار 2026، وعكست المواجهات العسكرية القائمة فشل العدو في تحويل الإنجازات العسكرية إلى شعور فعلي بالأمن لدى السكان. وقراءة حال المستوطنين في الشمال، لا يُبنى بتتبع موجات الغضب أو التصريحات الناقدة فقط، بل في قياس التداعيات على مستوى الوعي والإدراك، ومدى تأثير الفعل التراكمي في إنتاج تعريفات جديدة للصمود والبقاء والاستقرار والتهديد والأمان. خصوصاً أن حكومة العدو لم تجب عن أسئلة مستوطني الشمال حول الأمان، والواقع القائم لا يقنع هؤلاء بالأمن. وهي أسئلة كان متوقعاً أن تبرز بعد انهيار سردية إضعاف حزب الله وتغير الواقع الأمني في الشمال.

بالنسبة إلى المستوطنين، فإن واقع الميدان يشير إلى أن حزب الله يطلق صواريخه ومسيّراته الانقضاضيّة على الشمال، ويطوّر وسائله القتالية، وعلى «ضبابية» المشهد الأمني أمام سكان الشمال، دخل التآزم بمرحلته الثانية، وتحديداً في الفترة الممتدة من شهر نيسان إلى أيار المنصرم، من خلال سؤال آخر لدى سكان الشمال: «لماذا لم يتحقق الأمن في الشمال إلى الآن؟»، لتنشأ فجوة أخرى بين الإنجازات التي يُصدّرها الجيش الإسرائيلي (الاحتلال- التدمير- القتل- التهجير...إلخ) وبين حقيقة المتغيرات الأمنية في الشمال، التي لا تتناسب بطبيعة الحال مع المطالب الأمنية للسكان: أي إزالة التهديد، وسلب حزب الله القدرة على الإطلاق والاستهداف.

ثم دخل «المجتمع الشمالي»، محمّلاً بتراكم العجز عن إيجاد تبرير للواقع الأمني، في ظل عجز جيش الاحتلال عن تغيير هذا الواقع المرير بالنسبة إليهم، إلى مرحلة ثالثة من تمظهر «الانهيار» هي الأشد خطورة (خلال شهر أيار) من خلال التشكيك بأصل قدرة المؤسسة العسكرية على تغير الواقع الأمني المُتردي. حيث تبين أن الفجوة كبيرة بين «نظرية الأمن»

> **فقدان الثقة بالجيش لتحقيق الأمن، بعد فقدان الثقة بالحكومة لتوفير متطلبات العيش، راكما وعياً دفع بالمستوطنين إلى البحث عن «بيئة أكثر أمناً» بعيداً من الحدود**

كما يقول الجيش، وبين «مفهوم الأمن» الذي تغيّر في عقلية المستوطنين. وهؤلاء يريدون إزالة التهديد بشكل حاسم ونهائي وسلب قدرة حزب الله على تشكيل أي تهديد، وهو ما عكس خللاً في المفاهيم عند الجميع، وأدى التفاوت بين المستوى القيادي والجماهيري إلى خلل كبير، انعكس قلة استيعاب من قبل المستوطنين المخاطر بواقعيتها. ما أدخل «المجتمع الشمالي» في إشكالية الأمن والبقاء، مع استمرار عقدة «الإهمال» التاريخية، بسبب الوعود الكاذبة للأمن وخطة التهجير والترميم التي لا زالت قيد التأجيل حتى.

التغير الأبرز في هذه المرحلة كان في انتقال أزمة الثقة من المستوى السياسي إلى المستوى العسكري. وإذا كان المستوى الأول متجذراً في تعقيدات المنطقة الشمالية، فإن اهتزاز الثقة بالمستوى العسكري، قام أصلاً على اتهامات المستوطنين للجيش بإخفاء الحقائق، وتآكل صورة الاقتدار العسكري والقدرة على الردع والحسم في نظرهم، وهو ما يقود إلى خلل عميق وبعيد التأثير، كون الأمن ظل مصدراً أساسياً للاستمرار والبقاء.

هذه البلبلة انعكست في نوعية مطالب «سكان الشمال» كل هذا، بين تيار يطالب بضغط عسكري متفلّت من القيود، يحسم بشكل نهائي تهديد حزب الله، وبين تيار متخوف من الخسائر البشرية، ويخشى تكرار تجربة «الشريط الأمني» في جنوب لبنان، وهو ما قاد إلى عجز على المستوى الجماهيري في فهم الإنجازات العسكرية وترجمتها ميدانياً.

عبارة «مستوطنين من الدرجة الثانية»، كما يقول «سكان الشمال» عن أنفسهم، أصبحت عقدة متراكمة، تضاعفت مع الخلل في إدارة التحديات الاقتصادية والاجتماعية وحتى الديموغرافية، وقد أظهر استطلاع للقناة «12» بتاريخ 25-5-2026، بأن 70% من «سكان حيفا والشمال» قيّموا أداء الحكومة تجاه الشمال بأنه «سيئ»، مع إشارات مباشرة إلى أن ميزانية التأهيل مجمدة، والمنح متأخرة ومؤجلة، وموجات التهجير الصامت نحو أماكن أكثر أمناً متزايدة، مما زاد من عقدة الجغرافيا والأولويات الوطنية (بين الشمال والمركز والجنوب...).

ما سبق، يمكن أن يشرح طبيعة الانتقال في التفكير عند مستوطني الشمال، وبروز ميل اضطراري فردي بالتوجّه نحو بيئة أكثر أمناً واستقراراً، بما أن المخرجات الأمنية للمعركة عاجزة حتى الآن عن تحقيق «الأمن المطلق». وهذا أفرز واقعاً بدأ فيه المستوطن يُشكك بجدوى البقاء، حيث يقول أفيشاي عوفيد، صاحب متجر في «إيفرون»، إنه اضطر للعيش في سيارته بسبب الوضع الأمني وانعدام الدعم من الدولة وقال «لا يوجد أمن داخلي، ولا على الحدود، ولا أمن اقتصادي – لا أجد أي سبب يمنعني من مغادرة البلاد، لقد استسلمت».

حتى لو تحققت المطالب، كتدمير الضاحية، أو تدمير القرى، أو تثبيت منطقة عازلة، أو نزع سلاح حزب الله... فقد أدى فقدان الجدوى منها وبقدرتها على إلغاء التهديدات على المدى القريب أو البعيد، إلى سلب المجتمع الشمالي القدرة على الاطمئنان، حيث لم يعد معلوماً بالنسبة إليه إذا كانت الأدوات العسكرية ستنتهي باستقرار أمني.

ما حصل لـ«المجتمع الشمالي» على المستوى الاستراتيجي، هو تحول في بيئة الوعي، ولم تعد القوة العسكرية قادرة تلقائياً على تحقيق الشعور بالأمن. كما لم تعد مفاهيم النصر والأمن قادرة على توظيف نفسها في الواقع الذي يضمن بقاء المستوطن في الشمال كبيئة رادعة للتهديد، والأهم أنه عندما يبدأ المجتمع بفقدان ثقته بالمؤسسة التي تمثل الضامن الأخير للبقاء (الجيش) وقدرتها على حمايته وتأمين الاستقرار، يتحول القلق من الخوف من العدو إلى الخوف من المستقبل نفسه، كل هذا يحاصر القيادة الإسرائيلية في تحدٍّ حقيقي لتسويق وترجمة الإنجازات العسكرية إلى واقع سياسي وأمني مقنع بالنسبة إلى «المجتمع الشمالي»، أو تحمّل مخاطر تشكّل بيئة أمنية هشّة، مع ما لذلك من تداعيات ديمغرافية، وسياسية، واجتماعية.

الحرب الكونية ضد المقاومة

«الاستجابة الوطنية الشاملة للحكومة»: الدولة لا تعمل إلا بـ«الشحادة»

زينب يزبي

يبدو عنوان تقرير «الاستجابة الوطنية الشاملة للحكومة اللبنانية» أكبر من مضمونه. فعندما ينزح نحو مليون شخص، لا تُقاس كفاءة الدولة بعدد البطانيات والمعلّبات التي وزّعتها، ولا بعدد المنصات الإلكترونية التي أنشأتها، ولا بعدد الاجتماعات التي عقدتها، بل تُقاس بقدرتها على حماية مواطنيها عندما يفقدون بيوتهم، وبتأمين بدائل تحفظ كرامتهم وبامتلاك خطة تجعل الناس يشعرون أن هناك دولة تقف خلفهم لا أمامهم. لكنّ القراءة للتقرير المذكور تكشف واقعاً مختلفاً. فبين سطور التقرير لا نجد رؤية للخروج من الأزمة، بل توصيفاً لها. ولا نجد مشروع حماية اجتماعية أو إسكانية أو اقتصادية، بل سرداً طويلاً واتهامات سياسية وشكاوى يفترض أن يطلقها النازح نفسه لا الدولة التي تقدّم نفسها كل يوم بأنها المسؤولة عنه.

التقرير الذي وزّعته رئاسة مجلس الوزراء أمس يشير إلى أن نحو مليون شخص اضطروا إلى مغادرة ديارهم، وأن ذروة الإيواء بلغت 141,440 نازحاً داخل 692 مركزاً، فيما بقي حتى نهاية أيار 127,714 نازحاً موزّعين على 631 مركز إيواء. وهذه ليست أرقام أزمة محدودة، بل مؤشرات نزوح جماعي واسع النطاق كان يفترض أن تستدعي خطة وطنية متكاملة، لا مجرد إدارة للمساعدات. لكن ما يقدّمه التقرير، رغم لغته المؤسساتية، أقرب إلى سجلّ لعمليات الإغاثة: كم وجبة وُزّعت، كم بطانية، كم فرشة، كم ليتر مياه، وكم شحنة مساعدات وصلت. وهي مُعطيات مهمة، لكنها لا تجيب على السؤال الجوهري: أين خطة الإيواء المُستدام؟ وأين الرؤية لما بعد مرحلة الطوارئ؟ ولا سيما أنّ وزراء في الحكومة نفسها تحدّثوا مراراً عن معرفتهم بحتمية عودة الحرب، ما يجعل غياب أي خطة واضحة للتعامل مع تداعياتها أكثر إثارة للتساؤل.

أول خلل بنيوي يظهر في التقرير هو أنّ الخبار فرض ضغوطاً من زاوية الموارد الوافدة، لا من زاوية تعطيل العملية التعليمية والجداول الأكاديمية، والحدّ من قدرة الطلاب والمعلمين على الاستفادة من البنية التحتية التعليمية، كما فاقم الضغوط على منظومة تعليمية كانت تعاني أصلاً من أزمات هيكلية مُزمنة. لكنّ السؤال الذي يتجنّب التقرير الإجابة عليه هو: إذا كانت الحكومة تدرك أن المدارس ليست حلاً مستداماً للإيواء، فلماذا لم تُعمل منذ حرب 2024 على إعداد بدائل فعلية؟

الخلل الثالث أن التقرير يفرد مساحة للمنصات الرقمية، لوحات البيانات، البيانات التحقّق وتدفّق المعلومات من مراكز الإيواء إلى غرف العمليات. وهذه كلها أدوات ضرورية لأي استجابة حديثة. لكنّ المشكلة أن الأداة لا تتحوّل بحدّ ذاتها إلى سياسة. حيث يمكن للدولة أن تمتلك أفضل لوحة بيانات، وأن تعرف عدد العائلات في كل مركز، أعمارهم، حاجاتهم وأماكن نزوحهم.

> **ما يقدّمه التقرير أقرب إلى سجل عمليات إغاثية**

وهذا ممكن من خلال «مندوبي» وزارة الشؤون في المراكز، الذين يجلسون هناك بانتظار استقبال الجمعيات فقط لا غير، دون أدنى قدرة على تأمين أي حاجة من الحاجات. وهذا ليس تجنياً، فهذا ما رصدناه في عدد من مراكز الإيواء. فموظف الوزارة يشرح عن صعوبة العيش في مركز معين وكم يعاني بعض الأشخاص إن كانوا من المرضى أو الأطفال أو النساء وعن النقص في الاحتياجات وعن قلة المساعدات. كما أنّه في مدارس أخرى، لا يوجد مندوب حتى للوقوف على الحاجات، بل هناك أفراد يقومون بعمل دولة غير موجودة لديهم سوى في الأوراق الرسمية.

الخلل الرابع يتعلّق بالنازحين خارج مراكز الإيواء. التقرير يركّز بشكل واسع على المقيمين داخل المراكز، لكنه يترك مساحة أقل وضوحاً لمن هم خارجها: العائلات المستأجرة، المقيمة عند أقارب، المتنقّلة بين المناطق، أو الصامدة في قرى خطرة. وهؤلاء غالباً هم الأكثر عرضة للسقوط من شبكات المساعدة لأنهم غير ظاهرين بالكامل داخل النظام الرسمي.

الخلل الخامس لا يتعلّق بالأرقام أو بالإجراءات فحسب، بل باللغة التي اختارها التقرير لنفسه. فبدلاً من الاكتفاء بعرض الوقائع والمعطيات المرتبطة بالنزوح والاستجابة، يتبنّى التقرير سردية سياسية واضحة حين يتحدّث عن لبنان الذي «تم جرّه إلى الحرب» أو «وجد نفسه منساقاً إلى حرب لا اختارها ولا سعى إليها». المشكلة هنا ليست في صحة هذا التوصيف أو خطئه، بل في مكانه. فالتقرير يفترض أن يكون وثيقة تقنية وإنسانية هدفها تقييم الاستجابة الحكومية وقياس فعاليتها وتحديد الثغرات التي رافقتها. فبدلاً من التركيز على مسؤوليتها في إدارة تداعيات الحرب، تنتقل الوثيقة إلى نقاش أسباب الحرب نفسها، وكأن تفسير الأزمة بات بديلاً عن تقييم كيفية التعامل معها. وفي المحصّلة، يخرج التقرير من دوره الطبيعي كوثيقة استجابة ليقترب من بيان سياسي مطوّل، فيما يبقى السؤال الأهم مُعلّقاً: ماذا فعلت الدولة فعلياً لحماية مواطنيها عندما وقعت الكارثة؟

الخلل السادس أن التقرير يجمّل الواقع الاجتماعي. فهو يستخدم عبارات مثل المجتمعات المضيفة والاستقرار الاجتماعي ورصد التوترات، لكنه لا يواجه البنية الطائفية والمناطقية التي تحكّمت بجزء كبير من التعامل مع النازحين. في الحقيقة، هناك مناطق استقبلت واحتضنت، لكنّ هناك أيضاً مناطق تعاملت مع النازحين كخطر سياسي أو طائفي أو أمني. ظهرت شروط، وحساسيات، وخطابات تحريض، ورفض مُبطن أو مُعلن. التقرير لا يسمّي ذلك. يضعه تحت عنوان ناعم: «توترات مجتمعية». ورغم ذلك، كان هناك خطاب طائفي مُعلن، ربما صحيح تمّ رصده، إلا أنه لم تتم معالجته من قبل الأجهزة المعنية في الحكومة، ونازحو «البيال» يشهدون على ذلك.

الخلل السابع أن الاستجابة لا تبدو قائمة على مبدأ الحقوق، بل على مبدأ المساعدة. هناك فرق جوهري بين أن يكون النازح وهو الذي يمتلك صفة المواطن صاحب حق، وأن يكون متلقّي مساعدة. في الحالة الأولى، تكون الدولة مُلزمة: بالسكن، الغذاء، الطبابة، التعليم، الحماية والتعويض. في الحالة الثانية، يصبح النازح منتظراً: ينتظر الخيم، الفرشة، البطانية، المازوت والمساعدة النقدية. كما أنّه حتى في نطاق المساعدات، كان هناك تمييز طائفي ومناطقي واضح لا ليس فيه.

الخلل الثامن يظهر عند المقارنة مع العدو الإسرائيلي. فمن دون أي اعتراف سياسي أو أخلاقي به، تكشف المقارنة الفارق في وظيفة البنية الحاكمة تجاه جمهورها. عندما يُخلى المستوطنون من الشمال أو من مناطق الاشتباك، تُفعّل منظومة إجلاء وتمويل وتعويض وإسكان: فنادق، بدلات، تعويضات، صناديق طوارئ وخطط مُعدّة مُسبقاً. أمّا في لبنان، فيتحوّل المواطن إلى نازح داخل مدرسة، ثم إلى رقم في منصة، ثم إلى حالة تنتظر تقييم مساعدات أو تمويلاً خارجياً. الفارق هنا ليس في الشرعية، بل في القدرة التنظيمية. كيان العدو، بوصفه بنية استعمارية وعدوانية، يحشد الموارد لحماية مستوطنيه. أمّا الدولة اللبنانية، بوصفها دولة يفترض أنها شرعية تجاه مواطنيها، فتتكفل غالباً بتنسيق المساعدات لهم. وهذه مقارنة موجعة لأنها تكشف أنّ المشكلة ليست فقط في فقر لبنان، بل في غياب منطق الدولة.

الخلل التاسع أن التقرير لا يقدّم مؤشرات تقييم حقيقية. بقدر ما يقدّم سرداً لما أُنجز، فهو يخبرنا ماذا فعلت الدولة، لكنه لا يخبرنا ما إذا كان ما فعلته كافياً أصلاً. لا نعرف نسبة العائلات التي تم تحصل على مساعدات، ولا عدد الأسر التي بقيت خارج شبكات الدعم، ولا حجم الفجوة بين الاحتياجات الفعلية وما تمّ تأمينه. لا نعرف عدد المراكز التي لا تستوفي معايير السلامة، أو المراكز التي تفتقر للمرافق الصحية الملائمة، أو عدد الأطفال الذين انقطعوا عن التعليم، أو عدد المرضى المزمنين الذين لم يتمكّنوا من الوصول إلى علاجهم، أو عدد النساء والأطفال الذين يحتاجون إلى خدمات حماية متخصّصة. الأخطر أن التقرير يتوقف عند توصيف ما جرى، من دون أن ينتقل إلى السؤال الذي يفترض أن يشكل جوهر أيّ وثيقة استجابة وطنية: ماذا بعد؟

(هيثم الموسوي)

حجم الكارثة بالأرقام

وثّق تقرير «الاستجابة الوطنية الشاملة للحكومة اللبنانية» أكثر من 19,997 هجوماً وضربة استهدفت الأراضي اللبنانية، وأسفرت عن استشهاد 3412 شخصاً وإصابة 10,269 آخرين. كما أشار إلى تضرر أو تدمير 61,056 مبنى ومنشأة.

55 ألف أسرة اختارت البقاء

أفاد التقرير بأنّ نحو 55 ألف أسرة بقيت في قراها وبلداتها رغم تصاعد الاعتداءات وصدور أوامر الإخلاء، في عدد من المناطق. ويعزو التقرير ذلك إلى ارتباط السكان بممتلكاتهم ومصادر رزقهم وشبكاتهم الاجتماعية المحلية، رغم استمرار المخاطر الأمنية وتدهور الأوضاع الإنسانية. إلا أن التقرير لا يوضح كيف ستتم حماية هذه الأسر أو ضمان وصول الخدمات والمساعدات الأساسية إليها في حال استمرار الأعمال العدائية.

استشهاد طالبة على طريق عودتها من جامعتها
ماذا تنتظر السلطة لإدراج ملف الامتحانات على جدول أعمالها؟

فاتن الحاج

لم يعد ممكناً التعامل مع التعليم الحضوري، ومعه الامتحانات النهائية في المدارس والجامعات، وصولاً إلى الامتحانات الرسمية، كمسألة تنظيمية أو إدارية تُترك لتقدير وزيرة التربية أو إدارات المؤسسات التعليمية. هذا الملف بات في جوهره قضية سياسية وطنية، في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة وما تسبّبه من مخاطر مباشرة على حركة التنقّل بين المناطق. وهو ما يفرض إدراجه على جدول أعمال السلطة التنفيذية مجتمعة: رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة والحكومة ككل.

ولا يقتصر الأمر على المخاطر التي يتعرّض لها التلامذة وأهاليهم وأساتذتهم، إضافةً إلى موظفي المؤسسات التربوية، أثناء تنقّلهم اليومي على الطرقات. فنتيجة التفاوت بين التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد، والانقطاع المستمر عن التعليم في مناطق دون مناطق أخرى، لم يعد العام الدراسي يسير على إيقاع موحّد. مثلاً، بعض المدارس الخاصة أنهت سنتها الدراسية قبل موعدها بنحو أسبوعين.

في ضوء ذلك، تتسع الدعوات السياسية والتربوية إلى مقاربة مختلفة لملف التعليم الحضوري والامتحانات المدرسية والجامعية والرسمية. وفي هذا الإطار، دعا النائب إدغار طرابلسي إلى «اعتبار هذا الملف مسؤولية وطنية لا تحتمل المعالجات المتفرّقة»، مناشداً رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والحكومة مجتمعة «تحمّل مسؤولياتهم في وضع رؤية موحّدة تضمن الحد الأدنى من العدالة التربوية وتكافؤ الفرص، بعيداً عن التفاوت في القرارات بين منطقة وأخرى ومؤسسة وأخرى». وفي هذا السياق، باتت تُطرح أسئلة حول ما إذا كانت الامتحانات النهائية والرسمية لا تزال أداة تقييم فعّالة في ظل واقع غير متكافئ.

إلى ذلك، شكّل استشهاد الطالبة في الجامعة اللبنانية تيودوسيا جيمس كرم، على طريق عودتها من امتحاناتها في كلية العلوم في الحدث إلى بلدتها القليعة الجنوبية، أحد العوامل التي وسّعت الاعتراضات على استمرار التعليم الحضوري والامتحانات المدرسية والجامعية والرسمية.

في المقابل، تتمسّك الجامعة اللبنانية بالامتحانات الحضورية، مع اعتماد إجراءات استثنائية عند الحاجة إلى التعامل مع الظروف الراهنة. ويشير رئيسها بسام بدران إلى أن الجامعة اعتمدت في حالات محدّدة ترتيبات خاصة لطلاب يتعذّر عليهم الوصول إلى كلياتهم، شملت إجراء امتحانات في أماكن إقامتهم بإشراف مسؤولين أكاديميين من الجامعة، بينها إرسال امتحانات لطالبين من كلية الهندسة - الفرع الثالث إلى بلدة رميش الجنوبية، واعتماد الترتيب نفسه لعشرة طلاب من كلية العلوم يقيمون في المنطقة نفسها، إضافة إلى تنظيم امتحانات لعشر طلاب من منطقة العرقوب في راشيا.

كما بلغت إلى أن الجامعة وفّرت غرفاً في السكن الطالبي في الحدث للطلاب غير القادرين على التنقل، علماً أن الطالبة يتعذّر عليها الوصول إلى كلياتها، شملت إجراء امتحانات في غرفة فيها منذ بداية العام الدراسي، لكنها اختارت العودة مع والدها إلى بلدتها في الجنوب، قبل أن تستشهد على الطريق خلال تنقّلها.

إعلانات رسمية

اعلان
تُعلن بلدية بنواتي عن إجراء مُباراة لملء مركز شاغر لوظيفة أمين صندوق عدد (1) في ملاك البلدية.
والتي ستجري يوم الجمعة في 2026/8/7.
على الراغبين بالاشتراك الاطلاع على الشروط المطلوبة، داخل مركز بلدية بنواتي ضمن أوقات الدوام الرسمي. تُقبل الطلبات ابتداءً من 2026/6/22 حتى 2026/7/6 ضمناً.
بنواتي في: 2026/5/22
رئيسة بلدية بنواتي
سميرة محمود درويش

إعلان قضائي
بتاريخ 2026/5/22 قررت رئيسة المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا القاضي زينب مزيحم نشر خُلاصة عن الاستدعاء المُقدم بتاريخ 2025/10/20 من المُستدعي: محمد كامل كامل الماريديني والمُسجل برقم 2025/2548 والذي يطلب فيه بتصحيح اسم المُستدعى الوارد على كامل الـ 1200 سهم من العقار /24/ من منطقة صفاريه العقارية وعلى أن يكون محمد كامل كامل الماريديني بدلاً من الدكتور محمد كامل ماريديني.
فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيسة القلم
سلام الغوش

فقرة حكمية
صادرة عن قاضي إيجارات صيدا تُبلغ إلى عزت ومحمد وياسمين وورولا قدورة مجهولي محل الإقامة بتاريخ 2026/3/26 صدر حُكم في الدعوى رقم 2024/104 المُقامة من كامل ونسيمة وخيرالدين قدورة بوجهكم بالقرار رقم 2026/33 قضى بإسقاط حق المُدعى عليهم من حقهم في التمديد القانوني وإلزامهم بإخلاء المأجور وهو العقار 6/922 الدكرمان كما وإلزامهم بأن يُسددوا مبلغ /1500/ دولار أميركي للمُدعين.
تسري المُهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر مُباشرة.
رئيس القلم
طارق عويدات

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي نور الحاج بالمُعاملة التنفيذية رقم 2024/591 لبيع العقار رقم /34/ من منطقة الميدان بالمزاد العلني. المُنفذ: رولان أبو سمرا وكيله المُحامي جورج الزعبني.
المُنفذ عليها: ايرابيل أبو سمرا.
السند التنفيذي: الحُكم الصادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب أساس 2197 تاريخ 2024/5/16 والمُتضمن إزالة الشيوع في العقار رقم /34/ من منطقة الميدان العقارية، وبيعه بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2025/4/24.
تاريخ محضر الوصف: 2025/7/18.
تاريخ تسجيله: 2025/10/15.
مُحتويات العقار: أرض غير مبنية مزروعة زيتون.
مساحته: 865/م2.
حُدوده شمالاً طريق عام.
جنوباً: طريق عام.
شرقاً: طريق عام.
غرباً: العقار /1/.
بدل التخمين: 2400 سهم /1,297,500,000/ل.ل.
بدل الطرح: 2400 سهم /1,297,500,000/ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها نهار الثلاثاء الواقع في 2026/7/14 الساعة الحادية عشر ظهراً، أمام رئيس الدائرة في صيدا.
شُروط البيع على الراغب في الشراء أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا بدل الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصرفي (FRESH) باللّيرة اللبنانية، وعليه أن يتخذ محل إقامته مُختاراً له ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتُبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
احمد عبد الله

إعلان نشر فقرة حكمية
تدعو محكمة الدرجة الأولى في البقاع زحلة – الغُرفة الثانية برئاسة القاضية نوال صليبا.
المُستدعى ضدهما: جوزف مخايل الدبس ومنصور مخايل الدبس المجهولي محل الإقامة للحُضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهما قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة، لتبلغ الحُكم الصادر بتاريخ 2026/5/12 برقم قرار 2026/20 في استدعاء إزالة الشيوع المُقدم من أحمد علي المعدراني بوكالة المُحامي أسعد حداد المُسجل لدينا برقم أساس 2025/71 تاريخ الورود 2025/8/25.
مضمون الحُكم:
بإعلان عدم قابلية العقار رقم /2985/ من منطقة معلقة اراضي العقارية للقسمة العينية بين الشركاء للأسباب المُبينة في متن هذا القرار، وإزالة الشُيوع فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العُموم بواسطة دائرة التنفيذ المُختصة على أن يُعتمد أساساً للطرح في المُزايدة الأولى قيمة التخمين الوارد في تقرير الخبيرة ناتالي مراد المعلوف والبالغ 290,592/ دولار أميركي على أن يُعتبر هذا التقرير جزءاً من هذا القرار، وعلى أن يُوزع الثمن بين الشركاء في ملكية العقار كُل بحسب حُصصه في الملكية، وإبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لشطب إشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار رقم /2985/ معلقة اراضي وإلزامهم بإخلاء المأجور وهو العقار 6/922 الدكرمان كما وإلزامهم بأن يُسددوا مبلغ /1500/ دولار أميركي للمُدعين.
تسري المُهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر مُباشرة.
رئيس القلم
طارق عويدات

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي نور الحاج بالمُعاملة التنفيذية رقم 2024/591 لبيع العقار رقم /34/ من منطقة الميدان بالمزاد العلني. المُنفذ: رولان أبو سمرا وكيله المُحامي جورج الزعبني.
المُنفذ عليها: ايرابيل أبو سمرا.
السند التنفيذي: الحُكم الصادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب أساس 2197 تاريخ 2024/5/16 والمُتضمن إزالة الشُيوع في العقار رقم /34/ من منطقة الميدان العقارية، وبيعه بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2025/4/24.
تاريخ محضر الوصف: 2025/7/18.
تاريخ تسجيله: 2025/10/15.
مُحتويات العقار: أرض غير مبنية مزروعة زيتون.
مساحته: 865/م2.
حُدوده شمالاً طريق عام.
جنوباً: طريق عام.
شرقاً: طريق عام.
غرباً: العقار /1/.
بدل التخمين: 2400 سهم /1,297,500,000/ل.ل.
بدل الطرح: 2400 سهم /1,297,500,000/ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها نهار الثلاثاء الواقع في 2026/7/14 الساعة الحادية عشر ظهراً، أمام رئيس الدائرة في صيدا.
شُروط البيع على الراغب في الشراء أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا بدل الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصرفي (FRESH) باللّيرة اللبنانية، وعليه أن يتخذ محل إقامته مُختاراً له ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتُبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
احمد عبد الله

إعلان نشر فقرة حكمية
تدعو محكمة الدرجة الأولى في البقاع زحلة – الغُرفة الثانية برئاسة القاضية نوال صليبا.
المُستدعى ضدهما: جوزف مخايل الدبس ومنصور مخايل الدبس المجهولي محل الإقامة للحُضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهما قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة، لتبلغ الحُكم الصادر بتاريخ 2026/5/12 برقم قرار 2026/20 في استدعاء إزالة الشُيوع المُقدم من أحمد علي المعدراني بوكالة المُحامي أسعد حداد المُسجل لدينا برقم أساس 2025/71 تاريخ الورود 2025/8/25.
مضمون الحُكم:
بإعلان عدم قابلية العقار رقم /2985/ من منطقة معلقة اراضي العقارية للقسمة العينية بين الشركاء للأسباب المُبينة في متن هذا القرار، وإزالة الشُيوع فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العُموم بواسطة دائرة التنفيذ المُختصة على أن يُعتمد أساساً للطرح في المُزايدة الأولى قيمة التخمين الوارد في تقرير الخبيرة ناتالي مراد المعلوف والبالغ 290,592/ دولار أميركي على أن يُعتبر هذا التقرير جزءاً من هذا القرار، وعلى أن يُوزع الثمن بين الشركاء في ملكية العقار كُل بحسب حُصصه في الملكية، وإبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لشطب إشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار رقم /2985/ معلقة اراضي وإلزامهم بإخلاء المأجور وهو العقار 6/922 الدكرمان كما وإلزامهم بأن يُسددوا مبلغ /1500/ دولار أميركي للمُدعين.
تسري المُهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر مُباشرة.
رئيس القلم
طارق عويدات

اعلان تبليغ أوراق مدنية
تدعو محكمة الغُرفة الابتدائية الثانية في البقاع – زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا.
المُدعى عليهما: نجيب طانوس يونس وايلي طانوس يونس المجهولي محل الإقامة حالياً للحُضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهما قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المُقدم من المُدعي: رولان طانوس يونس بوكالة المُحامي ريشار نخله المُسجل لدينا برقم أساس 2025/74 تاريخ الورود 2025/9/11 والذي يطلب بمُوجبه:
إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارة الدعوى على صحيفة العقار رقم /451/ من منطقة حوش الأمراء بناء وتعيين خبير للكشف على العقار المذكور لبيان مدى قابلية العقار للقسمة وفقاً للأسهم التي يملكها فيه المُدعي والمُدعى عليهم من عدمه، وفي حال تعذر ذلك إصدار القرار بتعذر القسمة تمهيداً لطرح كامل العقار بالمزاد العلني.
يتم التبليغ بانقضاء مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المُدعى عليهما المذكورين أعلاه اتخاذهما محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء مُلاحظاتهما على الاستدعاء ضمن المُهلة القانونية، وإلا يُصار إلى إبلاغه جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب ميشكا انطون سليمان بالوكالة عن تاتيانا صونيا الكسي ارسلانيان وعن طوني جورج يزبك سند بدل عن ضائع للعقار /3085/ مقسم 5 بلوك A منطقة البترون العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب ميشكا انطون سليمان بالوكالة عن شادي جان خليفه وعن مالك جان خليفه وعن باسم جان خليفه وعن غاده جان خليفه سندات بدل عن ضائع للمقاسم 4 و5 و6 و7 من العقار /104/ منطقة راشانا العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب موسى انطون بالوكالة عن اسبرنسا حنا مسعد بصفتها شارية بمُوجب عقد بيع سند بدل ضائع عن نجلا وسلمى توفيق طراد وعن خير وانطون وفريده وانطوانات وميشال رومانوس طراد في العقار /2703/ أيطو.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الأستاذة اليسا أسعد البطي بوكالتها عن بيبيانا أمين عيسى بصفتها أحد ورثة فايز أمين عيسى سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار /266/ منطقة انفه العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الياس جورج جريج بالوكالة عن زويا فرج بيطار بصفتها أحد ورثة جان خليل لبكي بصفته وريث ادال حنا القرصي سندات بدل عن ضائع للعقارين رقم /2335/ - /2336/ منطقة أنفة العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب موسى انطون بالوكالة عن اسبرنسا حنا مسعد بصفتها شارية بمُوجب عقد بيع سند بدل ضائع عن نجلا وسلمى توفيق طراد وعن خير وانطون وفريده وانطوانات وميشال رومانوس طراد في العقار /2703/ أيطو.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الأستاذة اليسا أسعد البطي بوكالتها عن بيبيانا أمين عيسى بصفتها أحد ورثة فايز أمين عيسى سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار /266/ منطقة انفه العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الياس جورج جريج بالوكالة عن زويا فرج بيطار بصفتها أحد ورثة جان خليل لبكي بصفته وريث ادال حنا القرصي سندات بدل عن ضائع للعقارين رقم /2335/ - /2336/ منطقة أنفة العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب موسى انطون بالوكالة عن اسبرنسا حنا مسعد بصفتها شارية بمُوجب عقد بيع سند بدل ضائع عن نجلا وسلمى توفيق طراد وعن خير وانطون وفريده وانطوانات وميشال رومانوس طراد في العقار /2703/ أيطو.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان تبليغ أوراق مدنية
تدعو محكمة الغُرفة الابتدائية الثانية في البقاع – زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا.
المُستدعى ضده: حنا يوسف المشعلاني المجهول محل الإقامة حالياً للحُضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المُقدم ضده من المُستدعي: جورج جميل حوراني بوكالة المُحامي اسعد حداد المُسجل برقم أساس 2025/38 ورود 2025/5/26 والذي يُطلب بمُوجبه إبلاغ استدعاء إزالة الشُيوع من أمانة السجل العقاري في زحلة لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم /888/ من منطقة تعلبايا العقارية، وإبلاغ الاستدعاء من المُستدعى ضده وإعطاء الحُكم ببيع العقار /888/ تعلبايا بالمزاد العلني نظراً لعدم قابليته للقسمة وتضمين المُستدعى ضده الرسوم والمصاريف.
يتم التبليغ بانقضاء مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المُستدعى ضده المذكور أعلاه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء مُلاحظاته على الاستدعاء ضمن المُهلة القانونية، وإلا يُصار إلى إبلاغه جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان تبليغ أوراق مدنية
تدعو محكمة الغُرفة الابتدائية الثانية في البقاع – زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا.
المُستدعى ضده: حنا يوسف المشعلاني المجهول محل الإقامة حالياً للحُضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المُقدم ضده من المُستدعي: جورج جميل حوراني بوكالة المُحامي اسعد حداد المُسجل برقم أساس 2025/38 ورود 2025/5/26 والذي يُطلب بمُوجبه إبلاغ استدعاء إزالة الشُيوع من أمانة السجل العقاري في زحلة لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم /888/ من منطقة تعلبايا العقارية، وإبلاغ الاستدعاء من المُستدعى ضده وإعطاء الحُكم ببيع العقار /888/ تعلبايا بالمزاد العلني نظراً لعدم قابليته للقسمة وتضمين المُستدعى ضده الرسوم والمصاريف.
يتم التبليغ بانقضاء مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المُستدعى ضده المذكور أعلاه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء مُلاحظاته على الاستدعاء ضمن المُهلة القانونية، وإلا يُصار إلى إبلاغه جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان تبليغ دعوى
تبليغ دعوى صادر عن القاضي المُنفرد المدني في البترون القاضي دارين عبد الخالق.
إلى المُدعى عليهم: جوزف كنعان عجلتوني.
نورا كنعان عجلتوني وجهاد كنعان عجلتوني وجويس سمعان عجلتوني من البترون.
تدعوكم هذه المحكمة للحُضور إليها بالذات أو بواسطة وكيلكم القانوني وخلال أوقات الدوام الرسمي لتبليغ كامل أوراق الدعوى رقم 2023/31 تاريخ 2023/5/18 المُقامة عليكم من المُدعي: أنور جوزف شلالا وموضوعها (إيجارات إخلاء) للعقار /670/ البترون.
والجواب على الدعوى خلال المُهلة القانونية تُضاف إليها مُهلة المسافة وبانقضاء المُهل تصبحون مجهولي الإقامة ويجري إبلاغكم كافة الإجراءات بواسطة رئيس قلم هذه المحكمة. وموعد النظر بالدعوى بتاريخ 2026/6/1.
رئيسة القلم
وفاء ضاهر

إعلان تبليغ نشر
تدعو محكمة الإيجارات في زحلة غُرفة المُدعى عليهما: مجدي محمد جوماني وياسر مصطفى رحال المجهولين محل الإقامة للحُضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الدعوى المُقدمة من: محمد هاشم والمُسجلة برقم أساس 2025/655 والذي يطلب فيها فسخ عقد الإيجار تاريخ 2022/12/22 المُوقع بين المُتداعين لعلة ترك المأجور وعدم تسديد بدلات الإيجار، والإيعاز لمن يلزم بفض الأختام والشمع الأحمر.
وللمُدعى عليهما مُهلة عشرين يوماً لإبداء مُلاحظاتهم وإلا فكُل تبليغ يتم لصقاً على أبواب المحكمة يُعتبر صحيحاً باستثناء القرار النهائي.
الكاتبة
نسرين الدبس

إعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المتن الغُرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي وائل أبو عساف وعُضوية القاضيين جيسيكا فهد ومحمد مشموشي، تقدم المُستدعي: نجيب جان العقيقي بواسطة وكيله المُحامي مسيح عقيقي باستدعاء إزالة شُيوع سُجل بالرقم 2026/80 بوجه المُستدعى ضده: نبيل بطرس ابو شديد المجهول محل الإقامة، يطلب فيه إزالة الشُيوع في العقارات رقم /1583/ و9/ و/1589/ و/1594/ من منطقة كفربدبان العقارية، على المُستدعى ضده الحُضور إلى قلم المحكمة بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاستدعاء ومُرفقاته، وفي حال تخلفه عن الحُضور خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر يُعتبر التبليغ حاصلاً ويُحاكم اصولاً ويُعد كُل تبليغ إليه بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحُكم النهائي، مُهلة المُلاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مُهلة النشر.
رئيس القلم كيوان كيوان

الحرب الكونية ضد المقاومة

تصميم إيراني على إسناد لبنان
طهران تودّع زمن «الصبر»

طهران - **محمد خواجوني**

رغم أن روابط إيران بالمقاومة في لبنان، ولا سيّما «حزب الله»، تمتدّ إلى أكثر من أربعة عقود، فإن هذه الروابط اكتسبت خلال العامين ونصف العام الماضية معنى أكثر عينيّة وأهمية وأشدّ وضوحاً. ووصل ذلك إلى حدّ أن الطرفين يبدوان اليوم، أكثر من أيّ وقت مضى، في حال «تلازم مصيري»، حيث إن بقاء كلّ منهما يؤثّر في بقاء الآخر. ومنذ عملية السابع من أكتوبر 2023، تشهد المنطقة هجوماً معاكساً يقوده الكيان الإسرائيلي للخروج من مأزقه الاستراتيجي، وإعادة تشكيل النظام الأمني الإقليمي، وتحويل إسرائيل إلى القوة المهيمنة في المنطقة، بدعم مباشر من الولايات المتحدة. ومن هذا المنظور، اكتسبت المواجهة مع «محور المقاومة» بكل مكوّناته، ومعركة «تصفية الحساب» معه، طابعاً حيوياً ومصيرياً.

هكذا، مضت إسرائيل، مستندةً إلى الدعم الأميركي، نحو هدف لا يقتصر على إضعاف هذا المحور، بل يتجاوزه إلى السعي لتدميره، وذلك بغية إزالة أكبر عقبة تحول دون تكريس هيمنتها على الإقليم. ويعني ما تقدّم أن جميع حروب الولايات المتحدة وإسرائيل، من غزة إلى لبنان واليمن والعراق وإيران، مندرجة في سياق واحد، وليست معارك منفصلة. كما يعني أن أطراف المقاومة كافة، من «حزب الله» في لبنان إلى نظام الجمهورية الإسلامية في إيران، تواجه تهديداً وجودياً مشتركاً، بحيث لا يستطيع أيّ طرف أن ينجو أو يخرج منتصراً من الحرب إذا تعامل بلا مبالاة مع مصير الطرف الآخر. بعبارة أخرى، فإن وحدة مكوّنات معسكر المقاومة في المنطقة وتنسيقها لم يعودا خياراً، بل أصبحا مساراً لا مفرّ منه. وانطلاقاً من هذه الرؤية، تتابع إيران تطوّرات لبنان بحساسية تفوق ما كان عليه الأمر في أيّ وقت مضى؛ وهي ادرجت وقف إطلاق النار في هذه الساحة ضمن ورقة المفاوضات الجارية مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب. ذلك أنها ترى في أيّ تراجع أو تساهل في لبنان، تمهيداً لحرب جديدة تستهدفها هي أيضاً. وفي هذا السياق، تأتي التحذيرات الأخيرة الصادرة عن المسؤولين الإيرانيين إزاء اتّساع نطاق العمليات العدوانية الإسرائيلية على لبنان، ووصفهم إياه بأنه انتهاك لوقف إطلاق النار بين طهران وواشنطن.

> **المقاربة الحذرة للبنان قد تنعكس سلباً على إيران وعلى مجمل «محور المقاومة»**

وفي أحدث ردود الفعل الصادرة من طهران، عقدت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، أمس، اجتماعاً خصّصته لبحث التطورات في لبنان. وقال رئيس اللجنة، إبراهيم رضائي، إن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي، الذي شارك في الاجتماع، أكّد أن «لبنان يجب أن يحظى بموقع واضح في أيّ اتفاق نهائي، وأنه يشكّل جزءاً لا يتجزّأ من وقف إطلاق النار». وأضاف رضائي أن «روانجي قدّم إلى اللجنة تقريراً عن التطورات الميدانية في لبنان، فيما عرض مسؤولو وزارة الأمن آخر المعطيات المرتبطة بالوضع الأمني هناك». وأشار إلى «الدعم الحاسم الذي عبّر عنه أعضاء اللجنة للمقاومة في لبنان»، متابعاً أنهم دعوا إلى «التعامل بحزم وشدّة» مع جرائم الكيان الإسرائيلي في لبنان، كما شدّدوا، بحسبه، على ضرورة استخدام «كل الأدوات والإمكانات المتاحة» لدعم المقاومة، وعلى أهمية تكامل الجهود من أجل تعزيزها في الداخل وعلى مستوى جبهة المقاومة.

كذلك، احتلّت تطورات لبنان موقعاً مركزياً على أجندة الأوساط السياسية والإعلامية الإيرانية، حيث تبرز، أكثر من أي شيء آخر، فكرة مفادها أن على إيران أن تقدّم دعماً فاعلاً وعملياً للمقاومة اللبنانية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وأن المقاربة الحذرة قد تنعكس سلباً على إيران وعلى مجمل «محور المقاومة». وفي هذا السياق، أكد الدبلوماسي الإيراني السابق في بيروت، كرم الله مشتاقي، أن «إيران لن تتراجع في لبنان تحت أيّ ظرف»، مشدداً على أن «المسألة لا ينبغي أن تُختزل في وقف الحرب في لبنان، بل إن القضية الأساسية تكمن في انسحاب إسرائيل من المناطق المحتلة في الجنوب».

وقال مشتاقي، في حديث إلى صحيفة «فرهيختكان»، إن «القضية اللبنانية لا تُعدّ اليوم مجرّد مسألة أمنية أو سياسية أو اجتماعية، بل هي بالنسبة إلى إيران قضية عقائدية ومرتبطة بالكرامة والاعتبار. وحتى لو كانت لدينا مئة مشكلة مع الأميركيين، وتمّ حل 99 منها، وهو أمر مستبعد أساساً، وبقيت مسألة لبنان وحدها، فإن إيران لن تقبل الاتفاق مع الأميركيين بسبب هذه المسألة وحدها».

وشدّد على ضرورة أن «تحدّد إيران مهلة نهائية وتاريخاً واضحاً لإسرائيل»، مضيفاً أنه «لا ينبغي الاكتفاء بوقف الحرب فقط. على إيران أن توضح أن مسألة لبنان بالنسبة إلينا لا تختصر بوقف الحرب، بل تتمثّل في انسحاب الكيان الصهيوني من المناطق التي احتلّها، ولا سيّما خلال الحرب الأخيرة».

وفي السياق نفسه، رأى محمد صادق كوشكي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة طهران، أن «مجرّد التعبير عن القلق من خرق وقف إطلاق النار من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل لم يعد كافياً، وأن على إيران أن تُظهر ردّاً عملياً وأكثر جدّية، بما في ذلك على الساحة اللبنانية».

وكتب كوشكي، في مقال نشرته صحيفة «جام جم» التابعة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الرسمية الإيرانية، أن «مراجعة مسار التطورات بعد وقف إطلاق النار تُظهر أن ما جرى عملياً خلال هذه المدة هو نوع من وقف إطلاق النار الأحادي الجانب؛ إذ في حين التزمت إيران به، أظهر الكيان الصهيوني، منذ اليوم التالي لإعلانه، أنه لا يعتبر نفسه ملزماً به، وبدأ عمليات مكثّفة تهدف إلى تدمير حزب الله وتحويل لبنان إلى نسخة أخرى من غزة». وأضاف أنه «إذا لم نتجاوز مستوى التعبير عن القلق، فحسب، ولم نقدم على إجراءات ردع واضحة ومحدّدة، فإن البلاد ستواجه في المستقبل القريب تهديدات أكثر خطورة. وفي حال جرى إضعاف حزب الله بشدّة أو تصفيته، فإن مهاجمة إيران ستصبح أسهل بكثير، كما أن العمليات الانتقامية الإيرانية ضدّ الصهاينة ستواجه صعوبات أكبر. والعسكريون المطلعون يدركون جيداً أن عمليات حزب الله خلال الأيام الـ39 الأولى من المعركة شكّلت مكمّلاً حقيقياً وفعلياً للقدرة القتالية للجمهورية الإسلامية، وهو ما يضاعف أهمية الحفاظ على هذا المكوّن الاستراتيجي».

طهران لن تكتفي بوقف النار في لبنان، بل ستفرض الانسحاب (هنّ الويب)

«فيتو» ترامب يروّع عسكر إسرائيل: الساحات مرتبطة... قسراً!

يحيى دبوق

على وقع سوء تقدير إسرائيل للموقف الإيراني، والمدى الذي قد تذهب إليه إيران دفاعاً عن حلفائها، انقلبت المعادلة التي سعت تل أبيب إلى فرضها على الساحة اللبنانية، من «الضاحية مقابل المستوطنات»، إلى أخرى مختلفة تماماً، عنوانها «الهدوء مقابل الهدوء»، اعتبرت وسائل إعلام عبرية أنها تحمل في طيّاتها «طابع الرضوخ والإذلال». ويرجع ذلك إلى واقع أنه بعدما راهنت إسرائيل على أن تهديدها بضرب الضاحية الجنوبية لبيروت سيجبر «حزب الله» على قبول شروطها «ورفع الأعلام البيضاء»، سرعان ما وجدت نفسها أمام موقف إيراني حاسم قلب الحسابات، وأجبر الإدارة الأميركية على التدخّل لكبح جماح حليفتها، ومنع خروج الأوضاع عن السيطرة.

وفي هذا الإطار، تفيد التسريبات بأن تل أبيب كانت تعتزم، بتنسيق كامل مع الجانب الأميركي، المُضيّ قُدُماً في تنفيذ خطّتها القاضية بشنّ هجمات جوية مكثّفة تمتدّ لعدّة أيام على الضاحية الجنوبية لبيروت، على أن يلي ذلك، مباشرة، تدخّل أميركي يهدف «إلى لجم التصعيد»، ويفرض وقف إطلاق نار تبادلياً، ضمن معادلة «الضاحية مقابل المستوطنات». وتمثّل الهدف النهائي لهذه الخطة في إتاحة المجال لجيش الاحتلال لاستكمال تصعيده في الجنوب اللبناني واحتلاله، مع تحييد أيّ تحدّيات أو ضغوط قد تَنتج من استهداف الداخل الإسرائيلي من جانب المقاومة. بيد أنه هذه المرّة، جاء الردّ الإيراني مغايراً لكلّ التوقّعات الإسرائيلية والأميركية؛ إذ لم تكتفِ طهران بتحذيرات شفهية من مخاطر التصعيد في لبنان، بل اتّخذت جملة إجراءات «حاسمة» قلبت المعادلة، شملت التزاماً صريحاً بالردّ المباشر على أيّ اعتداء إسرائيلي يستهدف الضاحية، جنباً إلى جنب تجميد المسار التفاوضي مع الجانب الأميركي الذي يبدو متعطّلاً لإنهاء المفاوضات والخروج من مستنقع الحرب. كما وصل الأمر بـ«الجمهورية الإسلامية» إلى حدّ التلويح بإغلاق مضيق باب المندب، وقصف الأراضي الإسرائيلية في حال تمادت إسرائيل في عدوانها على الضاحية.

في العقل الأمني والإسرائيلي، كانت الخطوات الإيرانية «مستبعدةً تماماً»، ما يكشف عن حجم سوء التقدير الإسرائيلي لدى الطرفين. ولذا، وبدلاً من أن تجد نفسها أمام خصم متردّد يمكن ابتزازه، اصطدمت إسرائيل بفاعل إقليمي فرض شروطه بالقوة - أي إيران -، وأجبر الإدارة الأميركية على التراجع عن تنسيقها العسكري مع تل أبيب، وفرض معادلة بديلة من تلك التي كانت تتمنّاها فرصة مؤاتية أو متغيّرات للعودة إلى تصعيدها العسكري المنفلت، فإن الأحداث الأخيرة رسّخت، طبقاً لمراقبين إسرائيليين، حقيقة مرّة وخطيرة، مفادها أن «الإنجاز الأهمّ» الذي كانت تعمل عليه كلّ من الولايات المتحدة وإسرائيل، أي فصل الساحة اللبنانية عن إيران، والاستفراد بها بما يتماشى مع المصالح الإسرائيلية حصراً، بدأ «ينهار».

ونتيجة لذلك، واجه رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، انتقادات شرسة من الموالاة والمعارضة على حدّ سواء، تمحورت حول ما سُمّي «رضوخه» لدونالد ترامب. وعلى الرغم من أن ردود الفعل هذه يمكن إدراجها في خانة المزايدات الحزبية، ولا سيما مع اقتراب موعد الانتخابات، إلا أنّها تكشف أيضاً عن ارتباك حقيقي في عملية صنع القرار الإسرائيلي. أمّا ردّة الفعل الأخطر، فجاءت من كبار القادة العسكريين، الذين عبّروا عن «امتعاضهم»، لا بناءً على حسابات انتخابية، بل لأنهم يدركون أن التراجع عن استهداف الضاحية الجنوبية يمسّ «الهيبة» الإسرائيلية من جهة، ويعزّز «التلاحم» بين إيران و«حزب الله» من جهة أخرى. وبحسب ما أكّدته مصادر توصف بـ«الوازنة» لوسائل إعلام عبرية، فإن المؤسسة الأمنية في إسرائيل «تعيش حالة قلق عميق»، لا بسبب «تفوّت فرصة توجيه ضربة إلى الضاحية»، كان جيش الاحتلال يعوّل عليها لدفع «حزب الله» إلى رفع «العلم الأبيض» فحسب، بل على خلفية «التداعيات الاستراتيجية» المحتملة لعملية «التقييد» الأميركية هذه، والمرتبطة بفرض إيران إرادتها على الولايات المتحدة وإسرائيل. كذلك، يجادل القادة العسكريون بأن إجبار تل أبيب على التراجع تحت الضغط الخارجي، بعدما كانت قد صعّدت من تهديداتها، يبعث برسالة ضعف «خطيرة للغاية» إلى «حزب الله» ومحور المقاومة، ما سيؤدّي، في حال استمرار هذا الضغط، إلى تآكل حادّ في الردع الذي عملت إسرائيل، طوال أشهر من القتال، على فرضه.

> **يبعث تراجع إسرائيل عن ضرب الضاحية برسالة ضعف «خطيرة للغاية» إلى محور المقاومة**

في النتيجة، يبدو واضحاً، بالنسبة إلى تل أبيب، أن طهران نجحت في استخدام أوراق الضغط التي تمتلكها لحماية حلفائها، وأثبتت أن إغلاقها مضيق هرمز، وتهديدها بإغلاق مضيق باب المندب، واستثمارها نتائج المواجهة العسكرية الأخيرة، كلّها عوامل قادرة على شلّ يد الكيان، عبر ابتزاز الولايات المتحدة لها. ومن هنا، يتزايد تخوّف المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من تكريس المعادلة الجديدة هذه، والتي تجعل الضاحية الجنوبية «مُحصّنة» بـ«غلاف» مصالح، يتجاوز لبنان وإسرائيل على السواء.

صنعاء على خطّ التهديد
لـ«ردّ كبير وشامل» دعماً للبنان

صنعاء - **رشيد الحداد**

دخلت حركة «أنصار الله»، رسمياً، أمس، عبر عدد من أعضاء مكتبها السياسي، على خطّ التهديد بتصعيد «كبير وشامل» ضدّ العدو الإسرائيلي، إذا ما استمرّ الأخير في خروقاته وانتهاكاته للأراضي اللبنانية. وأكد عضو المكتب المذكور، محمد الفرح، في منشور على منصة «إكس»، أن «أيّ تصعيد جديد ضدّ لبنان سيُقابَل بردّ كبير وشامل، وأن قوات العدو الموجودة في جنوب لبنان ستظلّ تحت دائرة الاستهداف ما دامت تواصل احتلالها للأرض اللبنانية». واعتبر الفرح أن «مسار المفاوضات الذي خاضته وتخوضه السلطات اللبنانية مع تل أبيب، شجّع العدو الإسرائيلي على مواصلة اعتداءاته لنحو 15 شهراً. وكان لبنان يُقصف خلالها من دون ردّ كافٍ، وهو ما قرأه العدو باعتباره فرصة لمراكمة الخروقات وتوسيع العدوان». وفي حين دعا، في منشور آخر، «السلطة اللبنانية إلى ترك الأمر لأهله»، أشار الفرح إلى أن «كيان العدو لا يزال يرفض استيعاب التحوّل الميداني الجديد الذي فرضته المقاومة في لبنان منذ الثاني من آذار الماضي»، مضيفاً أن «حزب الله تمكّن من إدخال قواعد الاشتباك في مرحلة مختلفة، لم تعُد تسمح للاحتلال بالتصرّف».

وتأتي هذه التصريحات لتؤكد أن ما يجري في لبنان ليس، بالنسبة إلى «أنصار الله»، شأناً معزولاً عن المواجهة الواسعة مع كيان العدو، بل جزء من الصراع المفتوح بين محور المقاومة والمشروع الأميركي - الإسرائيلي، وأن أيّ محاولة إسرائيلية لفرض معادلة نار على الساحة اللبنانية، ستواجَه بمعادلة ردع مقابلة تجبر تل أبيب على إعادة حساباتها. وفي هذا الإطار، علّق عضو المكتب السياسي لـ«أنصار الله»، حزام الأسد، على مقترح الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، توقّف «حزب الله» عن قصف مستوطنات شمال إسرائيل في مقابل وقف استهداف بيروت، مع استمرار احتلال الجنوب اللبناني ومواصلة العدوان على غزة، بالقول إنه ليست هناك «مبادرة ولا تسوية، بل محاولة فجّة لتكريس واقع الاحتلال والاستباحة على الأرض، ومنحه ما عجز عن انتزاعه بالقوة». وشدّد الأسد، في منشور له على «إكس»، على أن «الحلّ يكمن في الرد الشامل». واعتبر مراقبون حديث عدد من أعضاء المكتب السياسي لـ«أنصار الله» عن الردّ الشامل، بمثابة رسالة واضحة إلى الاحتلال مفادها أن زمن الاعتداء بلا كلفة انتهى، وأن استمرار وجود قوات العدو داخل الأراضي اللبنانية سيبقيها تحت ضغط الاستنزاف، وأن أيّ مغامرة تصعيدية جديدة ستفتح على الكيان باب ردّ أوسع من حساباته. وعلى مدى الساعات الماضية، تداول عشرات الناشطين اليمنيين تلويح قائد «فيلق القدس»، إسماعيل قاآني، بأن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وغزة سيجعل الملاحة في مضيق باب المندب مماثلة للوضع القائم في مضيق هرمز، مشيرين إلى أن التصريح يربط بشكل مباشر بين التصعيد في لبنان وغزة، وبين أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، ويؤكد أن قرار الرّد الذي كان متوقّعاً ضدّ الكيان - ويمكن العودة إليه في أيّ وقت - اتُّخذ من قِبل «محور المقاومة» مجتمعاً.

ما يجري في لبنان ليس، بالنسبة إلى «أنصار الله»، شأناً معزولاً عن المواجهة الواسعة مع العدو (هنّ الويب)

أميركا تبدّل تقديراتها:
خامنئي حيّ... والقرار في يده

أميركا بعد إعلان إيران توقّف تبادل الرسائل مع الولايات المتحدة إثر التصعيد الإسرائيلي في لبنان، ادّعى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، خلاف ذلك، متحدّثاً عن أن قنوات التواصل بين الجانبين لا تزال مفتوحة. وقال ترامب، أمس، إن «التقارير الإخبارية الكاذبة التي تزعم توقف التواصل بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة قبل أيام قليلة هي تقارير كاذبة ومضلّلة. فالمحادثات بيننا مستمرّة، بما في ذلك قبل أربعة أيام، وثلاثة أيام، ويومين، ويوم واحد، واليوم». وأضاف ترامب أنه «لا أحد يعلم إلى أين ستؤول هذه المحادثات، ولكن كما قلتُ لإيران: حان الوقت، عاجلاً أم آجلاً، لإبرام اتفاق. لقد استمرّ هذا الوضع 47 عاماً، ولا يمكن السماح له بالاستمرار أكثر من ذلك».

وبدوره، كشف وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، أمس، عن تقديرات أميركية تفيد بأن المرشد الأعلى الإيراني، السيد مجتبى خامنئي، «لا يزال على قيد الحياة»، وأن دوره في إدارة القرار داخل طهران، ولا سيما في ما يتعلق بالمفاوضات الجارية مع واشنطن لإنهاء الحرب، «بات أكثر حضوراً خلال المدة الأخيرة». وقال روبيو، خلال جلسة استماع أمام مجلس الشيوخ الأميركي: «لقد تبيّن لنا خلال الحرب مع إيران أنه تمّ تفويض القادة الميدانيين اتخاذ قرارات. ومع ذلك، لدينا مؤشرات إلى أن مجتبى خامنئي لا يزال حياً وأصبح ينخرط بشكل أكبر في اتخاذ القرار». وبحسب روبيو، يعتمد خامنئي في قراراته على مجلس استشاري ضيق، قائلاً: «رغم عدم وضوح ما إذا كان هذا المجلس يتكون من ستة أشخاص أم ثمانية، إلا أنه مجلس قائم بالفعل، ويضمّ في عضويته عناصر من الحرس الثوري الإيراني وعناصر أخرى من أركان النظام». وفي نهاية الأمر، على هذا المجلس أن يمنح موافقته النهائية على أيّ قرار أو إجراء يؤخذ». وأشار إلى أن المسؤولين الإيرانيين المشاركين في إدارة المسار السياسي والدبلوماسي، ومن بينهم وزير الخارجية عباس عراقجي ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، لا يملكون صلاحية اتخاذ القرار النهائي بشكل مباشر، إذ «يتعين عليهم العودة إلى المجلس الاستشاري... العملية تستغرق بين 3 و5 أيام». كذلك، عزا روبيو بطء عملية اتخاذ القرار داخل إيران إلى الإجراءات الأمنية المعقدة التي يعتمدها النظام لتجنّب استهداف قياداته، إضافة إلى ما وصفه بوجود «تصدّعات وخلافات داخلية، خاصة في ما يتعلق بما ينبغي عليهم الموافقة عليه وما لا ينبغي لهم قبوله».

> **أكد روبيو أن الإدارة الأميركية تشترط خطوات أولية قبل الانتقال إلى مراحل تفاوضية أوسع**

وفي ما يتعلّق بشروط واشنطن للتوصل إلى اتفاق مع طهران، أكد روبيو أن الإدارة الأميركية تشترط خطوات أولية قبل الانتقال إلى مراحل تفاوضية أوسع، قائلاً: «نحتاج منهم إلى إعادة فتح مضيق هرمز بشكل فوري، وإلى جانب المضيق نحتاج منهم إلى شرط مسبق يسمح بالانتقال إلى المرحلة التالية من المفاوضات، وهو أن يلتزموا بالموافقة على مفاوضات محدّدة جداً للتخلص من اليورانيوم العالي التخصيب». وأوضح أن «المرحلة الحالية لا تتعلّق بإنجاز اتفاق نووي تفصيلي بشكل فوري، بل بالحصول على التزام إيراني مسبق يسمح ببدء مفاوضات تقنية طويلة الأمد حول مستقبل البرنامج النووي»، مضيفاً: «هذه أمور تقنية فنية للغاية، ولذا لا أعتقد أنه يمكن حلّها في خمسة أيام. وهذا يتطلّب فريقاً من الخبراء يجتمعون على مدى 30 أو 60 أو 90 يوماً لإنهاء التفاصيل. لكنهم يجب أن يلتزموا برغبتهم في القيام بذلك».

وفي ملف العقوبات، قال وزير الخارجية الأميركي إن بلاده لا تبحث رفع العقوبات عن إيران ضمن المرحلة الأولى من أيّ اتفاق، مبيّناً أن «أيّ تخفيف محتمل سيكون مرتبطاً حصراً بالملف النووي وليس بملفات أخرى». وأضاف: «في الوقت الحالي، كلّ ما ناقشناه معهم هو أن أيّ تخفيف للعقوبات مشروط. أي يجب أن يكون مقابل السبب الذي فُرضت من أجله العقوبات في المقام الأول، وهو برنامجهم النووي».

على المقلب الإسرائيلي، كرّر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، القول، خلال مراسم استبدال رئيس «الموساد»، إن «نهاية النظام الإيراني هي زواله من العالم، وسنساعد لبلوغ هذا الهدف، ولن يهدّد وجودنا بعد اليوم»، مضيفاً: «لن نسمح للنظام الإيراني بأن يعيد العجلات إلى الخلف، أو يمتلك السلاح النووي، ويهدّد وجودنا، وهذه مهمة الموساد». وجاء، ذلك في وقت استمرّ فيه الأخذ والردّ حول «الفيتو» الأميركي الذي منع إسرائيل من تصعيد عدوانها على لبنان؛ إذ نقلت «القناة 12» العبرية عن مصادر إسرائيلية قولها إن «ترامب اتفق مع نتنياهو، في محادثة هاتفية غير معلنة، على إصدار إنذار بإخلاء الضاحية، ولكن على سبيل التهديد فقط، بهدف الضغط على حزب الله». وأضافت أن الإدارة الأميركية «أدركت أن نتنياهو قد يستخدم هذا التفاهم لتحويل التهديد إلى واقع عسكري وشنّ هجوم على الضاحية»، وهو ما لم يتحقّق بفعل التهديد الإيراني الذي أجبر الولايات المتحدة على فرملة تلك الخطة. ومن جهتها، أفادت قناة «كان» العبرية بأنه، بعد تدخل ترامب في وقف إطلاق النار، كان «اليوم (أمس) هو الأكثر هدوءاً في مستوطنات الشمال منذ أشهر»، مشيرة إلى أن «قيادة الجبهة الداخلية خفّفت التوجيهات. ومن المتوقع أن تستأنف الدراسة كالمعتاد». وذكرت «القناة 12» العبرية، بدورها، أن نتنياهو تغيّب، أمس، عن اجتماع الحكومة الخاص بالمستوطنات الشمالية، وهو ما أثار تساؤلات حول الجهة التي تتّخذ القرارات وتوافق عليها في ما يتعلّق بأمن تلك المستوطنات، في ظلّ غياب رئيس الوزراء ووزير الحرب عن الاجتماع.

وفي قراءته للتطورات الأخيرة، كتب يوآف ليمور في صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية أن «ترامب أفقد إسرائيل ما تبقى لها من استقلالية في اتخاذ القرارات»، مضيفاً أن نتنياهو «لم يعُد لديه خيار حقيقي سوى الامتثال لترامب»، بعدما وضع إسرائيل ونفسه «في وضع يمسك فيه الرئيس الأميركي به وبنا في أكثر الأماكن حساسية».

(الأخبار)

الحرب الكونية ضد المقاومة

تهديد عُمان يفجّر غضباً خليجياً أميركا تدفع حلفاءها إلى «الانتحار»

حسين إبراهيم

في ظلّ الصمت الرسمي العُماني على تهديد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بـ«نسف» سلطنة عُمان إن تعاونت مع إيران في مضيق هرمز، والمتناغم مع الدبلوماسية الهادئة التي تعتمدها السلطنة، كان مفاجئاً الردّ الشعبي العُماني والخليجي الرافض لهذا التهديد، والمؤيّد للسياسة المحايدة التي تعتمدها مسقط، والذي لم يخرقه سوى الذباب الإماراتي. فتهديد عُمان بالقصف، الذي أتبعته الولايات المتحدة بتهديد آخر بفرض عقوبات، لا تقتصر تبعاتها عليها، بل من شأنها أن يفاقما شعور الدول الخليجية الأخرى الحليفة لواشنطن، بأنها غير آمنة الجانب، حتى من قِبل مَن يفترض أنه حامي أنظمة الخليج. وممّا يعزّز المخاوف، أن الولايات المتحدة سمحت بالفعل لإسرائيل بقصف قطر خلال حرب غزة، بدعوى أن الدوحة تستضيف قيادة حركة «حماس»، وذلك على الرغم من أن تلك الاستضافة لا تأتي برضى أميركي فقط، وإنما بطلب أميركي أيضاً.

ثمّة ضيق كبير تعكسه تعليقات رؤاد مواقع التواصل الاجتماعي الخليجيين، ممّا يرون أنه تغوّل أميركي في محاولة دفع دولهم نحو اتجاهات خطرة في العلاقة مع إيران، وحذف الهامش الذي تحتفظ به والضروري لتأمين مصالحها ومصالح مواطنيها بحكم الجيرة والتداخل الاجتماعي، بل وحملها على التحالف مع إسرائيل، حتى عسكرياً، ضدّ طهران. على أن ذلك هو ما لا تحتمله أيّ من تلك الدول شعبياً، باستثناء الإمارات التي نجح رئيسها، محمد بن زايد، في

> **استهداف دبلوماسية عُمان وحياديتها النسبية، هو الغرض الاساسي للاميركيين من التهديد**

منع تكوّن رأي عام معارض بإمكانه التأثير عليه - الأمر الذي يُعزى إلى غلبة العنصر الأجنبي، وخصوصاً الهندي، على سكّان الدولة، بنسبة تفوق ما هو قائم في أيّ دولة أخرى في الخليج -. وصحيح أن الأنظمة الخليجية تحظى كلّها بحماية أميركية، لكونها تجلس على ثروة نفطية ضخمة يحتاج استثمارها إلى استقرار دائم، وخاصة في الحكم، لا تستطيع توفيره سوى الولايات المتحدة، إلّا أن هذا الاستقرار يبقى مُعرّضاً للاهتزاز من دون توازن سياسي بحصّته؛ والدليل الأوضح على ما تقدّم، الحرب الأخيرة التي شنّتها واشنطن وتل أبيب على طهران، والتي وضعت توازن بين الخليج على تقاطع النيران بين الجانبَين، من دون أن تكون لها فيه لا ناقة ولا جمل، أو تكون لديها أيّ قدرة على الفعل حيالها، وينطبق هذا الأمر على السلطنة أيضاً، التي نال المصالح الأميركية فيها شيءٌ من القصف الإيراني.

استهداف دبلوماسية عُمان وحياديتها النسبية، هو الغرض الأساسي للأميركيين من التهديد. وكان قد بدأ هذا الاستهداف باستبعاد السلطنة من الوساطة مع إيران لمصلحة باكستان، وذلك على الرغم من دور مسقط شبه الحصري في سنوات طويلة من الحوارات الأميركية – الإيرانية، بما فيها تلك التي أوصلت إلى الاتفاق النووي عام 2015، والذي نقضه ترامب - في ما كان ربّما من أسباب ابتعاده عن السلطنة -. على أنه إذا كان من سياسة تعبّر عن التوازن المطلوب خليجياً، فهي سياسة عُمان الراسخة، والتي تعكس رسوخ جغرافيتها وتاريخها، باعتبارها من الدول الأقلّ قلقاً من حيث بنية السلطة وتركيبة السكان. وفي المقابل، على سبيل المثال، تمثّل الإمارات التي تُعتبر دولة جديدة نسبياً، نقيضاً لعُمان من حيث القلق. وللمفارقة، فإن جزءاً من ذلك القلق يأتي من السلطنة نفسها التي تعتبرها أبو ظبي تهديداً، لكون جميع الإمارات السبع مُقتطعة من الساحل العُماني، وهو ما يمثّل واحداً من أسباب التطرّف الإماراتي في التحالف الكامل مع الولايات المتحدة وإسرائيل من دون أيّ تحفّظات.

والاسطنطة تستهدف حيادية عُمان (من الويب)

ويفسّر ما تقدّم، التحريض الإماراتي الذي ظهر على وسائل التواصل الاجتماعي ضدّ السلطنة في الأيام الماضية، والذي قابله تضامن خليجي وخاصة سعودي، يشي، بدوره، بضيق شعبي سعودي من العلاقة غير المستقرّة مع الولايات المتحدة. فإذا كان من شيء يجعل السعوديين يسكتون عن الدور الأميركي في بلادهم ومنطقة الخليج، فهو حماية الرفاه الذي يميّز الحياة فيها، والذي متى صارت كلفته أكثر من فائدته، سيدفع الناس إلى البحث عن خيارات أخرى كانت هذه الأنظمة قد بدأت بتجربتها بالفعل، عبر تعزيز العلاقات مع قوى عالمية نافذة أخرى. ولعلّ أبرز مثال على ذلك، هو عملية التقارب السعودية – الإيرانية التي تمّت برعاية صينية عام 2023، وما زالت فاعلة إلى اليوم. ووسط التهديدات بالنسف والعقوبات، طُرحت في الأيام الماضية في الصحافة الأميركية احتمالات من بينها احتلال قوات أميركية للضفة العمانية من مضيق هرمز، وهو سيناريو دونه عقبات كثيرة، على رأسها أنه سيمثّل، بالنسبة إلى طهران، عودة صريحة إلى الحرب.

بعد إعلان وقف إطلاق النار في 17 نيسان الماضي، بدا لافتاً ما سجّله تقرير لـ«المنظمة الدولية للهجرة» (IOM) التابعة للأمم المتحدة، صدر في أواخر أيار، من تراجع في حركة النزوح من لبنان إلى سوريا، مقابل بدء عودة قسم من النازحين إلى الأراضي اللبنانية. وبحسب التقرير، عاد نحو 33,887 سوريّاً إلى لبنان، بعدما كانت موجة النزوح إلى سوريا قد بلغت ذروتها في 27 نيسان مع تسجيل نحو 153 ألف وافد.

وكان سجّل تقرير «تتبّع النزوح ومراقبة الحدود»، الصادر عن المنظمة نفسها، 366,719 حركة عبور عبر المعابر الحدودية السورية - اللبنانية منذ 2 آذار الماضي، شكّل السوريون 97% منها، فيما بلغت نسبة اللبنانيين 3%. ووصل 119,200 شخص إلى 1238 موقعاً في المحافظات السورية الأربع عشرة، تصدّرتها محافظة إدلب بأكثر من 17 ألف وافد.

وأشار التقرير إلى أن غالبية العائدين لا يزالون يواجهون مخاطر أمنية متعدّدة، بينها خطر الألغام في إدلب، فيما سجّلت هذه المخاوف أعلى مستوياتها بين العائدين إلى الحسكة بنسبة 100%، تليها السويداء وريف دمشق. وبحسب التقرير، فإن جزءاً من الوافدين من لبنان دخلوا سوريا قبيل عيد الأضحى لتقييم الأوضاع في البلاد وزيارة أقاربهم خلال مدة العيد. إلا أن تدفّق عائلات جديدة أدّى إلى زيادة الضغط على خيارات المساكن المحدودة أساساً، ليعود بعض النازحين إلى التفكير في الرجوع إلى لبنان، رغم الحرب المستمرة فيه.

شهداء الحرب السوريون... ضحايا غير مرئيين

دمشق - الأخبار

بدت خسارة العائلات السورية التي فقدت أبناء لها في الحرب الإسرائيلية المستمرّة على لبنان، مضاعفة. إذ إن هذه العائلات لم تفقد أحباء ومعيلين فحسب، بل افتقدت أيضاً تعاطف مجتمعها الأمّ في أشرس حرب يشنّها العدو الإسرائيلي على المنطقة. ويبدو هذا التعاطف، حتى اللحظة، وكأنه لا يرقى إلى مستوى أهمية المرحلة وخطوطها، وهو ما لا يبدو مستغرباً في ظلّ ما تعيشه سوريا من عمليات فرز طائفي تحدّد في كثير من الأحيان وجود التعاطف من عدمه مع الضحايا. وبحسب آخر تحديث صادر عن وزارة الصحة اللبنانية في 26 أيار الماضي، بلغت حصيلة الضحايا السوريين، منذ تجدّد الحرب في 2 آذار، 449 ضحية بين شهيد وجريح. وقضى هؤلاء في بلدات ومناطق مختلفة، داخل أماكن إقامتهم أو عملهم أو في أثناء تنقّلهم على الطرقات، علماً أن معظمهم من العمّال الذين يعيشون مع عائلاتهم في مناطق الجنوب وبعلبك والضاحية الجنوبية لبيروت.

وأثارت أنباء سقوط أولئك الضحايا تفاعلات متباينة على منصات التواصل الاجتماعي، وصل بعضها إلى حدّ السخرية والتعليق من مخلّفات طائفية. وفي المقابل، دعا ناشطون السلطات الانتقالية السورية إلى تنسيق جهود مشتركة مع نظيرتها اللبنانية لمتابعة أوضاع السوريين المتضرّرين من الحرب في لبنان، علماً أن تلك السلطات تكاد لا تُظهر اهتماماً بأوضاعهم.

وأعاد خبر استشهاد أفراد عائلة سورية بأكملها في غارة إسرائيلية استهدفت، الجمعة الماضي، مكان عملها قرب بلدة عدلون في قضاء صيدا، تسليط الضوء على واقع آلاف السوريين الذين لا يزالون يفضّلون البقاء في لبنان أو النزوح إليه - مجدّداً أو لأول مرة - رغم الحرب. ويُعزى هذا الأمر إلى ظروفهم المعيشية القاسية في بلدهم، والناجمة عن تردّي الأوضاع الاقتصادية وتراجع

> **تُظهر حصيلة ضحايا الحرب آلاماً تطاول كلّ الجغرافيا السورية**

الخدمات وتفاوت حالات استقبالهم (لدى عودتهم إلى بلدهم)، فضلاً عن منع صرف رواتب المتقاعدين والموظفين المفصولين من أعمالهم منذ أكثر من سنة ونصف السنة.

وفيما أسفرت تلك الغارة عن استشهاد 8 أفراد، هم: رب العائلة قيس محمد الباكير، وزوجته الحامل ريم محمد العلي، وأطفالهما الستة: رؤى (15 عاماً)، وجعفر (12 عاماً)، وقمر (9 أعوام)، ومحمد (6 أعوام)، وثريا (4 أعوام)، ومحمد (3 أعوام)، يروي عبد الله الباكير، شقيق الشهيد قيس، في حديثه إلى «الأخبار»، جانباً من المأساة التي حلّت بالعائلة. ويحسب، فإنه بعدما تحوّل أخوه وأفراد عائلته إلى أشلاء مبعثرة جراء الغارة الإسرائيلية المباشرة على «غرفة الناطور» التي يسكنوها، لم ينجُ هؤلاء من التعليقات الطائفية والشائعات، ومن أبرز وجوهها الحديث عن رفض السلطات السورية استقبال جثامينهم لدفنها في سوريا. ويشدّد عبد الله على «ضرورة عدم انجرار الشارع السوري وراء حملات التجييش الطائفي»، موضحاً أن «الأمر لا يتعلق برفض السلطة استقبال الجثامين، فهذا الخبر منفي جملةً وتفصيلاً، وهدفه خلق شرخ اجتماعي يهدّد ما تبقى من اللُّحمة الوطنية».

والواقع أن نقل الجثامين إلى سوريا يحتاج إلى إجراءات إدارية وقانونية تستغرق وقتاً، تبدأ باستخراج الوثائق اللازمة وتنتهي بترتيبات العبور الرسمية. وبما أن الاستهداف وقع يوم الجمعة، كان الانتظار سيؤخّر الدفن لأيام؛ ولذلك، «تقرّر دفنهم في جبل محسن بصورة مؤقتة (وديعة) مراعاةً لحرمة الموتى والتقاليد الدينية»، وفقاً لعبد الله. ويشير إلى أن العائلة كانت تفكّر في نقل الجثامين لاحقاً إلى سوريا، لكنها تراجعت عن ذلك، مضيفاً أن «للميت حرمة، وقلوبنا لا تقوى على نَبْش الجراح من جديد».

ولا يفصل عبد الله بين استشهاد شقيقه والظروف التي دفعت العائلة إلى مغادرة سوريا أساساً، قائلاً إن «هذا الفقد كان ثمن السعي وراء لقمة العيش وحفظ الكرامة إثر تردّي الأوضاع المعيشية في سوريا؛ إذ اضطر قيس إلى استقدام أفراد أسرته - على مراحل بسبب ضيق حاله المادية - إلى لبنان، حيث عمل في تربية المواشي لإعالة أسرته التي شاركها رحيلها الأبدي». ويختتم حديثه بالقول: «لا ينبغي أن ننجرّ إلى فتنة طائفية توزع صكوك الرحمة بحسب هوية الضحية؛ فكلنا سوريّون وطنيّون، وقد تختلف بعض القناعات وهذا أمر طبيعي، لكن الثابت أن الانتماء هو إلى سوريا، وما يجمع السوريين اليوم من ضيق معيشي يتجاوز أيّ بُعد طائفي أو مذهبي».

ضحايا من كل سوريا

تُظهر حصيلة ضحايا الحرب الآلماً تطاول كلّ الجغرافيا السورية، من حطلة في دير الزور شرقاً، مروراً باللاذقية وحمص وطرطوس وسطاً، وصولاً إلى درعا والقنيطرة اللتين تعانيان التوغلات الإسرائيلية الدائمة جنوباً.

ورغم استمرار الاعتداءات الإسرائيلية

إعاد استشهاد عائلات سورية تسليط الضوء على واقع آلاف السوريين الذين لا يزالون يفضّلون البقاء في لبنان رغم الحرب (من الويب)

استياء إسرائيلي من تحركات عسكرية مصرية في شمال سيناء

القاهرة - الأخبار

شهدت الأيام الماضية تصاعداً في التوتر بين القاهرة وتل أبيب، مردّه أعمال التوسعة والتحديث الجارية في «مطار الجورة» العسكري في شمال سيناء، وذلك بحسب مصادر مصرية تحدّثت إلى «الأخبار». واستندت الاعتراضات الإسرائيلية، التي نُقلت إلى القاهرة عبر واشنطن، إلى أن بعض التحركات العسكرية المصرية «لا تنسجم» مع القيود الواردة في اتفاقية «كامب دايفيد». غير أن المسؤولين المصريين دافعوا، في المقابل، بأن هذه الأعمال تهدف إلى «منع أيّ اختراق للحدود المصرية أو تشكيل مصدر قلق أمني على الحدود».

وشدّد هؤلاء المسؤولون على أن «الاتفاقية لا تنتقص من حق مصر في الدفاع عن أمنها القومي، ولا تمنعها من اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التحدّيات التي فرضتها إسرائيل على طول الشريط الحدودي منذ بدء الحرب على قطاع غزة، على نحو يخالف بنود اتفاقية السلام». وبحسب المصادر، فإن الجيش المصري لن يجري أيّ ترتيبات «استثنائية» ترتبط بالانتشار العسكري «إلّا وفق مقتضيات الوضع الميداني على الجانب الآخر من الحدود».

وتكتسب الأعمال المصرية في «الجورة» حساسيتها من وقوع المطار المذكور ضمن المنطقة «ج»، المنزوعة السلاح بموجب اتفاقية «كامب ديفيد». ولم يكن مسموحاً للجيش المصري باستخدام «الجورة» عسكرياً قبل «الاستثناءات» التي أُقرّت خلال سنوات مكافحة «الجماعات الإرهابية» في سيناء، والتي أتت بالتنسيق مع إسرائيل عبر الولايات المتحدة.

وتشمل أعمال التطوير في «الجورة»، وفقاً للمصادر، توسيع المهبط وإنشاء بنية تحتية «بما يسمح باستيعاب الطائرات الثقيلة، واستخدام المكان لأغراض عسكرية مختلفة إذا اقتضت الظروف ذلك»؛ وهي تأتي ضمن سلسلة مشاريع لتطوير منشآت عسكرية عدة في شمال سيناء، تنفذها القوات المسلحة عبر «الهيئة الهندسية»، بالتعاون مع عدد من شركات القطاع الخاص، التي تُسند إليها مهام محدودة. ويتزامن ذلك مع استمرار أعمال التوسعة في «مطار العريش»، الذي تؤكد القاهرة أنه سيعود إلى أداء دور مدني بصورة أساسية فور استقرار الأوضاع الإقليمية، بعدما اقتصر نشاطه خلال المدة الماضية على استقبال رحلات المساعدات المتّجهة إلى قطاع غزة.

ورغم أن الجيش المصري لم يدفع حتى الآن بكميات كبيرة من المعدات العسكرية إلى عدد من المواقع التي انتهت أعمال تطويرها، فإن الأشهر الماضية شهدت «زيادة ملحوظة» في عديد قوات الشرطة المنتشرة في شمال سيناء، وذلك ضمن خطة تهدف إلى «تعزيز الأمن الداخلي عبر الدفع بعناصر أكثر تدريباً وكفاءة». لكن بحسب ما تنقله المصادر عن المسؤولين المصريين، فإنه «في حال استقرار الوضع الأمني في قطاع غزة، فلن تكون هناك حاجة إلى الإبقاء على مستويات الانتشار الراهنة»، مشدّدين، في الوقت نفسه، على ضرورة الإسراع في «تثبيت الاستقرار» داخل القطاع عبر السماح بدخول «لجنة إدارة غزة» إليه. وتلفت المصادر إلى أن وتيرة هذه الأعمال كانت قد تراجعت عقب الاتفاق الذي جرى التوصّل إليه في شرم الشيخ، أملاً في تحقيق تقدم فعلي، «لكن ذلك لم يحدث». وتضيف أن المناقشات المتعلّقة بمستقبل «القوة الدولية» في سيناء، وبآليات إدخال العناصر الأمنية إلى القطاع أيضاً، لا يزال يحفّها كثير من الغموض، مشيرةً إلى أن «العرقلة الإسرائيلية ومحاولة إبقاء الوضع القائم على حاله تدفعان القاهرة إلى البحث عن أدوات ضغط لكسر الجمود القائم».

ميلادينوف يعطّل مفاوضات القاهرة

لا مشاركة قبل حسم ملفّ السلاح

غزة - **يوسف فارس**

لم يعُد رئيس «مجلس السلام»، نيكولاي ميلادينوف، يحاول تمويه سيف المطالب الإسرائيلية الذي يرفعه في وجه الفصائل الفلسطينية، والذي يعطّل أيّ مسار تفاوضي من شأنه أن يعصم الفلسطينيين في قطاع غزة من عودة الحرب بشكلها الواسع. إذ ربط، أخيراً، مشاركته في اجتماعات القاهرة المرتقب عقدها خلال الأيام المقبلة، بحدوث تقدّم إيجابي في ملفّ نزع سلاح المقاومة، الذي تضعه إسرائيل مقدّمة للانتقال إلى أيّ خطوة لاحقة. ويأتي هذا بعد اتهامه الصريح لحركة «حماس» بتعطيل خطّة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، (اتفاق شرم الشيخ)، وذلك في كلمة ألقاها أمام «مجلس الأمن الدولي»، تحدّث فيها عن مبادرته ذات البنود الـ15 لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار.

وفي مقابل ذلك، تحاول الفصائل الفلسطينية، التي من المقرّر أن تلتقي الوسطاء في القاهرة، تقديم مقترحات جديدة، تتضمّن مقاربة مقبولة للقضايا العالقة، وعلى رأسها سلاح المقاومة. وفي هذا السياق، كثّفت «حماس»، خلال الأسابيع الأخيرة، اتصالاتها مع الوسطاء في مصر وتركيا، فيما تترقب الإدارة الأميركية و«مجلس السلام» نتائج تلك المحادثات. ومن المنتظر وصول ممثّلين عن أنقرة إلى القاهرة، لعقد اجتماعات مع مسؤولين مصريين ومندوبي الفصائل والدول الوسيطة، علماً أن وفداً من المجلس القيادي لـ«حماس» عقد لقاءات مع مسؤولين أتراك في أنقرة.

وتشي التطورات الأخيرة بأن المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وفصائل المقاومة خرجت من دائرة الخلاف على تنفيذ استحقاقات «اتفاق شرم الشيخ»، إلى التعامل مع واقع أن تل أبيب لم تعُد تتصرّف على أساس وجود اتفاق موقّع في غزة يستحق الالتزام به. مع ذلك، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن نشوب جدل داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية حول توقيت إطلاق عملية عسكرية واسعة تهدف إلى نزع سلاح «حماس» والسيطرة على ما تبقّى من القطاع.

ووفق الصحيفة، فإن المسؤولين السياسيين والأمنيين أرجأوا العودة إلى القتال الواسع في غزة التزاماً بترتيب أولويات الجبهات المفتوحة في لبنان وإيران. لكن هذا الإرجاء لم يحُل دون الحفاظ على سياسة الضغط الميداني المستمرّ التي تشهد تصاعداً تدريجياً، بدءاً من عمليات الاغتيال الجراحية، انتقالاً إلى الأحزمة النارية وتهديد المربعات السكنية، وانتهاءً بقصف تجمّعات المواطنين في المناطق المكتظّة والشقق السكنية والخيام.

في ظلّ هذه الأوضاع، جاءت كلمة «أبو عبيدة»، الناطق العسكري باسم «كتائب القسام»، التي بدت وكأنها تحمل موقفاً يستبق الحوارات المرتقبة. إذ نعى «أبو عبيدة» الشهيد القائد عز الدين الحداد وخلَفه الشهيد محمد عودة، مؤكداً أن المقاومة باتت في مواجهة «عدو خسيس لا يقرّ بحرمة الاتفاقيات وقد أساء قراءة المشهد وأخطأ التقدير»، مضيفاً أن فاتورة الحساب ستبقى مفتوحة. كذلك، تساءل عن دور الوسطاء والضامنين مع استمرار جرائم الاحتلال، قائلاً: «نخاطب الوسطاء كأبناء أمّتنا ألّا يساووا بين الضحية والجلاد، وندعوهم للوقوف موقفاً تاريخياً مع غزة لإجبار الاحتلال على تنفيذ بنود وقف إطلاق النار».

> **استمرّت جرائم القتل الإسرائيلية بوتيرتها المعتادة**

وفقاً لمصادر مطلعة على مسار المفاوضات، فإن الوسطاء «يسعون إلى إشراك ميلادينوف في لقاءات القاهرة، إلا أن مصادر من «حماس» وأخرى مقرّبة من المندوب السامي أكدت أن تلك الجهود لم تنجح بعد، خصوصاً مع استمرار الحركة في انتقاد ميلادينوف علناً واتّهامه بالانحياز إلى إسرائيل وتبنّي روايتها». وتفيد المصادر ذاتها بأن رئيس «مجلس السلام» على تواصل يومي مع الوسطاء، ويحصل منهم على تحديثات بشأن جهودهم، لافتة إلى أنه «يربط مصير مشاركته في الاجتماعات بالحصول على إجابة واضحة حول ملفّ السلاح، الذي تطالب إسرائيل، ومن خلفها مجلس السلام، بنزعه كاملاً، سواء سلاح الفصائل والعشائر أو حتى السلاح الشخصي، قبل أن تباشر لجنة التكنوقراط أداء مهامها في غزة».

وفي هذا السياق، وصفت «حماس»، أمس، اتهامات ميلادينوف للحركة برفض تسليم الحكم في قطاع غزة بأنها «أكاذيب»، مجدّدة إعلانها الجاهزية للتعاون مع «اللجنة الوطنية لإدارة غزة» في استلام مهامها. وقال المتحدث باسم الحركة، حازم قاسم، في بيان، إن «حديث بعض الأطراف في مجلس السلام عن أن حركة حماس لا تريد تسليم الحكم في قطاع غزة، هو أكاذيب مضلّلة تهدف إلى توفير غطاء للاحتلال ليستمر في عدوانه». وأضاف أن «حماس لديها الجاهزية التامة لتسليم مجالات الحكم كافة، بما فيها الأمن، للجنة الوطنية الموجودة في القاهرة التي تمّ التوافق عليها»، مبيّناً أن «المعيق الأساسي لعمل اللجنة هو إسرائيل وميلادينوف، الذي عقّد المسائل عبر ربط كلّ المسارات بقضية واحدة في الاتفاق، بخلاف الرؤية التي وضعها ترامب للسلام في قطاع غزة».

على الأرض، استمرّت جرائم القتل الإسرائيلية بوتيرتها المعتادة؛ إذ قصفت الطائرات المسيّرة الإسرائيلية سيارة مدنية في مدينة دير البلح، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين. كما أغارت على تجمّع للمواطنين في حي الزوايدة، متسببة باستشهاد مواطن وإصابة آخرين، فيما قصفت خيمة تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ الشمالي، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة عشرة آخرين.

◄ إعلانات رسمية ►

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
M G HOTEL SUPPLIES (كي كارابيس ماركاريان)	1947229	RR235920509LB	23/01/2025	15/05/2025
بي ديلبو اس سي ليبانون كونستراكشن ش.م.م	2811406	RR235922986LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة بافيليون رنت اكار ش.م.ل	1505417	RR235923289LB	24/01/2025	16/05/2025
رامي ناجي سركيس	187674	RR235923540LB	27/01/2025	15/05/2025
انطوان زوين	163436	RR235923553LB	24/01/2025	15/05/2025
مجوهرات داڵاني	81445	RR235923669LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة مكتب العالمي للاعمال ش.م.م.	3220145	RR235924236LB	24/01/2025	15/05/2025
الشركة الصناعية للمستوعبات ش.م.ل	101055	RR235924412LB	27/01/2025	15/05/2025
مد اينيرجي ش.م.ل	154102	RR235924545LB	27/01/2025	15/05/2025
مجوهرات تيرينا ش.م.م	135530	RR235924562LB	23/01/2025	15/05/2025
شركة ليدر ش.م.م	203888	RR235924721LB	24/01/2025	15/05/2025
مؤسسة طانيوس بشارة الحاج للنقليات	89000	RR235924925LB	23/01/2025	19/05/2025
الريم التجارية (ريحا بديع صالحة)	134967	RR235925038LB	23/01/2025	16/05/2025
شركة مرونة ش م م	3397816	RR235925449LB	24/01/2025	15/05/2025
ديب ان ديب ش.م.م	2793444	RR235925568LB	27/01/2025	15/05/2025
عقيقي للمشاريع ش.م.م.	1921138	RR235925625LB	24/01/2025	15/05/2025
ام اند اي هولدنغ ش م ل	2703319	RR235925642LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة بيميتنا ش م ل	2394560	RR235925792LB	24/01/2025	15/05/2025
وقف كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس برأس بيروت	2932352	RR235925903LB	24/01/2025	15/05/2025
سما ش م ل	2111085	RR235925996LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة ايلي والان الحاج	2175003	RR235926095LB	23/01/2025	19/05/2025
اوديت 68 ش م م	2202965	RR235926210LB	24/01/2025	15/05/2025
ميغامارت ش.م.ل	2434486	RR235926285LB	23/01/2025	15/05/2025
اي كام ش م م I CAM SARL.	2218675	RR235926325LB	24/01/2025	15/05/2025
فيجن ش.م.م	255603	RR235926339LB	23/01/2025	19/05/2025
اوسكار ش. م. م.	271772	RR235926400LB	24/01/2025	16/05/2025
جنرال اوبتيكال ليبانون ش.م.ل	969132	RR235926413LB	23/01/2025	15/05/2025
شركة حكيم غروب ش.م.م.	2451817	RR235926546LB	23/01/2025	15/05/2025
سي ار سركيس ش.م.م	2543793	RR235926594LB	24/01/2025	15/05/2025
DUTCH FOUNDATION (فؤاد رزق الله القزي)	1809454	RR235926890LB	24/01/2025	15/05/2025
غالبريا دي كوبا ش م م	3229057	RR235927192LB	27/01/2025	19/05/2025
خضر محمود مستو	3426293	RR235927325LB	24/01/2025	15/05/2025
امل الربيع للتجارة والتوزيع ش.م.م.	2600702	RR235927348LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة Mobimartech ش.م.م	3606116	RR235927382LB	24/01/2025	15/05/2025
Z&M Group ش.م.م	1854905	RR235927569LB	27/01/2025	15/05/2025
درواندي ش.م.ل	1650988	RR235927626LB	24/01/2025	15/05/2025
فاشن اند موبر ش.م.ل	1591278	RR235927705LB	24/01/2025	15/05/2025
استرا ش.م.م	1554454	RR235927731LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة مجموعة اللبنانية للتطوير الهندسي ليجند ش م ل	1874056	RR235927793LB	24/01/2025	15/05/2025
إدسو غروب ش.م.م.	1844936	RR235927802LB	27/01/2025	15/05/2025
اده باكينغ ش.م.م	2454236	RR235927855LB	24/01/2025	15/05/2025
جوويل نعمة الله الغاغي - Pharmacie Family care	2454758	RR235927864LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة اف بي ام ش.م.م	1701193	RR235927970LB	27/01/2025	15/05/2025
صيدلية مار شربل	1609239	RR235927983LB	27/01/2025	15/05/2025
بي جي فور ترايدينغ (ياسكال الياس غانم)	1413364	RR235927997LB	27/01/2025	15/05/2025
تراسوس ش.م.م TRACOS	495990	RR235928025LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة بيبيتو غروب ش.م.م	1298552	RR235928184LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة المدير فود كونسبتس ش.م.ل	1335549	RR235928207LB	24/01/2025	15/05/2025
صيدلية هلت لاين	1381604	RR235928238LB	27/01/2025	16/05/2025
شركة اي . نت ش.م.م	1627846	RR235928272LB	24/01/2025	15/05/2025
غلوبل ايم ش.م.م	1652055	RR235928286LB	27/01/2025	15/05/2025
زهير ابراهيم خياط	1170662	RR235928343LB	27/01/2025	15/05/2025
الكت للمقاولات والخدمات ش.م.م	1173185	RR235928357LB	27/01/2025	15/05/2025
ابو سليمان وشركاهم	1171105	RR235928365LB	27/01/2025	15/05/2025
بارتنرز انترناشونال ش.م.م	1205751	RR235928405LB	27/01/2025	16/05/2025
احمد عدنان مستو	1210776	RR235928414LB	27/01/2025	15/05/2025
ناجي توفيق سلمان	1214794	RR235928428LB	27/01/2025	15/05/2025
جيو وركس ش.م.م GEO WORKS SARL	1265454	RR235928459LB	27/01/2025	15/05/2025
سيدر لاند ديفيلوبمنت غروب ش.م.ل	1299961	RR235928462LB	24/01/2025	15/05/2025
بستلر بونايد ايتش ش.م.ل	1311998	RR235928480LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة اللبنانية البريطانية العقارية ش م ل	2162523	RR235928618LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة ريتايل غروب ش م ل هولدنغ	2190939	RR235928635LB	24/01/2025	15/05/2025
ليدينغ ادج البانس شركة مدنية	2180948	RR235928649LB	27/01/2025	16/05/2025
شركة ديكتوب اكوبيمانت اند سوليوشنز ش.م.م	7882	RR235928710LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة تامر اندسترينز سلي ش.م.ل.	8503	RR235928737LB	24/01/2025	15/05/2025
رامز عزات حمود	3382755	RR235928887LB	24/01/2025	15/05/2025
EDEN BAY RESORT SAL	3252892	RR235928913LB	27/01/2025	15/05/2025
هيدروتيك واتر تكنولوجي ش م م	3405165	RR235928927LB	24/01/2025	15/05/2025
جاي اي فود ش.م.م	3412501	RR235929065LB	27/01/2025	15/05/2025
هيدد ش م ل	2474455	RR235929145LB	27/01/2025	15/05/2025
ام كاسكور سرفسيز اند ايفنت ش م م	2245440	RR235929162LB	27/01/2025	15/05/2025
ماجيك ان ش م ل	2261117	RR235929180LB	27/01/2025	15/05/2025
بونايد ترافل ايجنسي ش م ل	2372390	RR235929216LB	27/01/2025	15/05/2025
مني الخوري	2419825	RR235929255LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة مايندبيتود ش م ل	2472545	RR235929264LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة ام سي اي ش.م.م M C A SARL	1768555	RR235929366LB	27/01/2025	15/05/2025
س ب فوود ش م م	1855244	RR235929410LB	27/01/2025	15/05/2025
مينا تو ش.م.ل MINA TWO SAL	786180	RR235929471LB	27/01/2025	15/05/2025
اركيتيك ل ب ش.م.	2470184	RR235929499LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة الجميل لاستقدام العاملات في الخدمة المنزلية ش.م.م	1449402	RR236376916LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة ما بو بوا	1554325	RR236376955LB	27/01/2025	15/05/2025
اوشن فورووردنغ اند شيبيينغ ش.م.م	1671467	RR236376978LB	24/01/2025	15/05/2025
ام دي ثري ش.م.م	1800847	RR236377029LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة الاستثمارات السياحية	12797	RR236377386LB	27/01/2025	15/05/2025
مؤسسة سليم ابو ناضر	68003	RR236377457LB	27/01/2025	15/05/2025
كومماتكت ش.م.ل	3704603	RR236377576LB	27/01/2025	15/05/2025
عمرها ش م م	2771836	RR236377770LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة اوكتوغون ش.م.ل	98548	RR235922337LB	28/01/2025	15/05/2025
البوادي (شادي سالم بوادي)	2369608	RR235925775LB	27/01/2025	15/05/2025
WELCOME RENT CAR L.L.C	2228194	RR235925894LB	27/01/2025	15/05/2025
جهشان للحمامات والمطابخ ش.م.م	1869882	RR235926912LB	28/01/2025	15/05/2025
P.H.DIFFUSION SARL	3051109	RR235927100LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة لوونز ش م م	2527674	RR235927422LB	28/01/2025	15/05/2025
Bee Corporation sal	2616428	RR235927515LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة ويب لينك ش.م.م	1806019	RR235927572LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة ذي ايغل تكستيل ش م م	1867277	RR235927586LB	28/01/2025	15/05/2025
داغر اند كومباني انترناشونال ش.م.م	1676265	RR235927643LB	29/01/2025	15/05/2025
المستشفى اللبناني الكندي ش.م.ل.	216631	RR235927895LB	28/01/2025	15/05/2025
مؤسسة صفير للتجارة (روجيه ادوار صفير)	1524420	RR235927935LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة داغبا غروب	1539601	RR235927949LB	28/01/2025	15/05/2025
TERRE BRUNE (مخايل شحداه ايوب)	1007726	RR235928122LB	27/01/2025	19/05/2025
تسليمات ش.م.ل	1056932	RR235928309LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة انترلند ش.م.ل	1145020	RR235928326LB	29/01/2025	15/05/2025
الو باص ش.م.ل ALLO BUS SAL	1175586	RR235928391LB	29/01/2025	15/05/2025
دبفاز شوكولات ش م م	2224293	RR235928652LB	28/01/2025	15/05/2025
سوق عكار ش.م.ل	2545086	RR235928670LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة تامر كونسيومر بروداكتس (اذكو) ش.م.ل	4340	RR235928697LB	28/01/2025	15/05/2025
غريسام كومباني ش.م.ل	7627	RR235928706LB	28/01/2025	15/05/2025
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م	8091	RR235928723LB	28/01/2025	15/05/2025
وسام محمد المصري	3719242	RR235928785LB	27/01/2025	15/05/2025
انيس جمال	3609205	RR235928808LB	28/01/2025	15/05/2025
سمارت ديل رنت اي كار ش م م	3331808	RR235929057LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة هشام امين مقدم و شركاه	3230343	RR235929105LB	28/01/2025	15/05/2025
دردشات 3- ش م ل	2352605	RR235929193LB	28/01/2025	15/05/2025
AMIR PRINTS SARL	2411798	RR235929233LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة بوزوير وبدير للغازات الصناعية ش م م	2417816	RR235929247LB	28/01/2025	15/05/2025
ايفولف 1 ش م م	2479008	RR235929281LB	28/01/2025	15/05/2025
ايشال ش.م.م - Echelle S.A.R.L	1516201	RR235929304LB	28/01/2025	15/05/2025
سكاي رايز للتجارة والمقاولات ش.م.م	1571246	RR235929349LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة ذي يونيت ش.م.ل اوف شور	1816839	RR235929370LB	28/01/2025	15/05/2025
بازلت ش.م.م.	1826934	RR235929397LB	28/01/2025	15/05/2025
هوسبيتاليتي & توريسم «ك» ش م م	1904979	RR235929437LB	28/01/2025	15/05/2025
البنور للسياحة والسفر	1942834	RR235929445LB	28/01/2025	15/05/2025
Nehme groupe S.A.R.L شركة نعمة غروب ش.م.م.	2498004	RR235929508LB	28/01/2025	15/05/2025
هلا MEAT	3590099	RR235929998LB	29/01/2025	15/05/2025
خوري مانجمنت غروب ش.م.ل.	3246819	RR235930055LB	29/01/2025	15/05/2025
سيستمز امبلمنتايشن كومباني ش.م.م	3318653	RR235930086LB	29/01/2025	15/05/2025
سي تي سي الكترونيكس ش م ل	2901817	RR235930231LB	29/01/2025	15/05/2025
وان بيغ بارتي بروديكشنز ش.م.ل (و ب ب) ش.م.ل	2945093	RR235930276LB	29/01/2025	15/05/2025
مالتي ميديكا ش.م.م	2960522	RR235930280LB	29/01/2025	15/05/2025
انجينيرينغ تراست ش.م.م	2967381	RR235930293LB	29/01/2025	15/05/2025
اطيب فروج ش.م.م	3019990	RR235930347LB	28/01/2025	15/05/2025
ماهر الياس الحداد	204048	RR235930449LB	29/01/2025	15/05/2025
رنا رياض الحداد	1625817	RR236376964LB	28/01/2025	15/05/2025
CONTRADE للتجارة العامة (كونترايد) ش م ل	2033402	RR236377077LB	27/01/2025	15/05/2025
عبد الناصر درويش جنيد	2536092	RR236377103LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة انتجراتيد فارما سوليوشونز لبنان ش م ل	2752702	RR236377151LB	29/01/2025	15/05/2025
ذي ثري برازرز ش م ل	3471364	RR236377240LB	28/01/2025	15/05/2025
كاستيل ش.م.ل	9779	RR236377355LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة بيطار اخوان	74320	RR236377474LB	28/01/2025	15/05/2025
فرزلي للتدقيق ومشاركوه (شركة مدنية) Ferzli Audit and Associates	3347081	RR236377505LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة ام تراند ش.م.ل	3347432	RR236377514LB	29/01/2025	15/05/2025
دابليو اي فود سيرفيسز ش.م.م WA Food Services S.A.R.L.	3532761	RR236377559LB	29/01/2025	15/05/2025
بيديفار ش.م.م	3553815	RR236377562LB	29/01/2025	15/05/2025
شركة غو ترانسيوت ش.م.ل (غاز&اويل)	3718168	RR236377593LB	29/01/2025	15/05/2025
دار الاداب للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م	207988	RR236377616LB	29/01/2025	15/05/2025
مزارع سينمار ش.م.م	2130259	RR236377655LB	29/01/2025	15/05/2025
خليل ميشال بيطار	2346637	RR236377678LB	29/01/2025	15/05/2025
شركة ف.عواد ش.م.ل.	2675868	RR236377681LB	28/01/2025	15/05/2025
T.J واكيم مخلوف	2587069	RR236377735LB	28/01/2025	15/05/2025
ALTA LIGHT S.A.R.L	2854706	RR236378006LB	27/01/2025	16/05/2025
صبدلية ميرا	2980567	RR236378451LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة سركينوفا ش.م.م	3127629	RR236377925LB	28/01/2025	15/05/2025
We Care Home Services	3135850	RR236377939LB	28/01/2025	15/05/2025
ثري اس غروب سايلايز ش.م.م.	3160499	RR236377956LB	27/01/2025	16/05/2025
جوزف رشيد يوسف الخوري	3197558	RR236377973LB	28/01/2025	15/05/2025
MARCHE KEYROUZ CO	2102993	RR236378143LB	28/01/2025	15/05/2025
انطوان جرجس السروع	33118	RR236378302LB	28/01/2025	16/05/2025
شوغار مونتن ش.م.ل	2574241	RR236378452LB	28/01/2025	15/05/2025

التكليف 83

كلمات متقاطعة 5095

افقيا

1- من أحياء استانبول – إله مصري – 2- ضجر – محارم – 3- عُرف بالفاتح – اصغر ولاية في الهند – 4- حرف ابجدي – مدينة سعودية – 5- عمر – الزهرة الصغيرة – 6- احرف متشابهة – حضارة متقدمة حكمت في هوندوراس وغواتيمالا وشبه جزيرة يوكاتان بالمكسيك – 7- ماركة سيارات – وقت الموت – 8- تردّد صوته في صدره – ثقب الحوض الذي يخرج منه الماء – 9- الملك الروماني – سعل – 10- ملحن ومؤلف موسيقي مصري راحل

عمودياً

1- عاصمة دولة في أميركا الجنوبية – 2- طرحوا عليّ السؤال – دار حول الشيء – 3- فخ – نعم بالأجنبية – للنفي – 4- يجلي السيف – 5- يجري في العروق – دولة أوروبية – 6- فيلسوف ألماني إشتراكي – تجرّد من ثيابه – 7- خادعهم – أوقع في ورطة – 8- ملطخ بالدماء – للتمساحة – 9- سقي – رائحة طيّبة – للتفسير – 10- شاعر جاهلي مدح المناذرة في الحيرة والحارث الغسّاني له ديوان

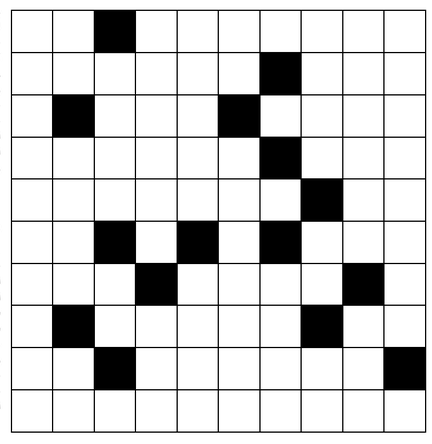

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- عنب – كفركلا – 2- يعسوب – جبيل – 3- دب – سرحان – 4- ارميتاج – لب – 5- كمين – خيط – 6- تبن – نتف – هي – 7- حرام – الو – 8- روس – IIIII – 9- ين – النفط – 10- روسيا اليوم

عمودياً

1- عيد التحرير – 2- نعبر – برونو – 3- بس – مكناس – 4- وليم – اي – 5- كب – تين – إلا – 6- سانتا انا – 7- رجرج – فلافل – 8- كبج – واطي – 9- ليباليه – 10- النبطية – دم

sudoku 5095

3		6	8	9	1	4	5	
9				7				
								1
4			5		7		8	
7	3					1		4
	6		9		4			2
2								
				2				3
	8	4	3	5	9	7		6

حلول الشبكة السابقة

4	7	9	3	6	8	2	1	5
1	6	2	4	5	9	8	7	3
3	5	8	2	7	1	4	9	6
9	8	4	1	3	2	5	6	7
5	3	7	9	4	6	1	2	8
6	2	1	5	8	7	9	3	4
7	1	6	8	9	4	3	5	2
2	4	5	7	1	3	6	8	9
8	9	3	6	2	5	7	4	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 392

كلمة السر من 7 حروف: من أسواق بيروت القديمة

المير امين – ابو النصر – السنطية – ادريس – القطن – اياس – باب السراي – بسترس – بيهم – توبيني – حمادة – خضر – رعد – سرسق – سوق – صاغة – عطارين – هاني

ا	ن	ي	م	ا	ر	ي	م	ل	ا	
ب	ا	ب	ا	ل	س	ر	ا	ي	ل	
ط	ة	ا	ل	س	ن	ط	ي	ة	ب	
س	س	د	س	ر	ت	س	ب	ي	ي	
ي	ا	ر	ا	ر	ع	د	ه	ن	ة	
ل	ق	ي	س	م	و	م	ا	خ	غ	
ق	و	ي	ا	ق	ح	ه	ل	ض	ا	
ط	س	ع	ط	ا	ر	ي	ن	ر	ص	
ن	ة	ر	ص	ن	ل	ا	و	ب	ا	
ا	د	ر	ي	س	ي	ن	ي	و	ت	

حلول الشبكة السابقة: بنفسجي

عملية حسابية 392

شروط اللعبة: ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

	X		٪	2	=	38
X	■	X	■	X	■	
	X		+		=	87
–	■	٪	■	X	■	
	X	8	٪		=	16
=	■	=	■	=		
89		8		42		

حلول الشبكة السابقة

26	+	21	٪	1	=	47
–	■	٪	■	X	■	
6	X	7	٪	3	=	14
٪	■	X	■	X	■	
5	X	20	٪	4	=	25
=	■	=	■	=		
4		60		12		

شبكة العنكبوت 392

إعداد نعوم مسعود

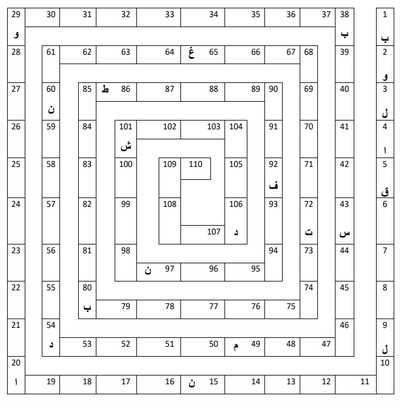

1 – 5 حي قديم من احياء مدينة القاهرة
5 – 15 ديوان شعري للأديب والروائي اللبناني توفيق يوسف عواد
13 – 20 احدى مقاطعات كندا فيها بحيرة تحمل نفس الاسم
19 – 29 رسام اسباني احد اشهر الفنانين في القرن العشرين
28 – 32 العاصمة الدستورية لدولة بولنغيا
31 – 38 سياسي ألماني وزير خارجية هتلر
38 – 51 من أشهر اندية كرة القدم الفرنسية والعالمية
50 – 60 ممثلة أمريكية
58 – 65 نهر في فيتنام يُعرف باسم « النهر الاحمر »
64 – 73 اخر فيلم سينمائي لفريد الاطرش قبل وفاته
72 – 76 جزيرة سعودية في البحر الاحمر
75 – 80 الفاضة في الكلام من غير تفكير او روية
79 – 87 عالم فلك ورياضيات دمشقي المولد من مؤلفاته « الاسطرلاب »
86 – 89 ممر وسبيل
89 – 93 مجموعات منظمة من السيارات او الشاحنات تسير في خط واحد
92 – 97 دولة عربية
97 – 108 فنان لبناني راحل كان حجر الاساس في مسرحيات الاخوين رحباني
107 – 110 بلدة لبنانية في قضاء راشيا

حل شبكة العنكبوت السابقة

الاوبال - الليل والقنديل - دبلي ميل - ميلانو - انور السادات - اتاباسكا - كامبلا باركر بولر - زنجبيل - ليسوتو - ثوت عنخ امون - مونتي كارلو - لوكا موربرتش - تشريح - حسين السيد - سيدني - نيرون - روني فهد - دالوز

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5095

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس دولة سوداني (1930-2009). عزله إنقلاب عسكري

5+6+4+3+9+2 = خلاف الثخين ■ 10+11+8 = غزال أبيض ■ 7+1 = فقد عقله

حل الشبكة الماضية: **مارفن مينسكي**

الحرب الكونية ضد المقاومة

غزة في صورها المنسية... هنا كانت حياة!

يعيد معرض «فوتو كيغام غزة: أرشيف غير مكتمل» في المركز الفوتوغرافي في مدينة مرسيليا الفرنسية تقديم نحو 300 صورة التقطها المصوّر الأرمني ـ الفلسطيني كيغام جغليان، الذي نجا من الإبادة الأرمنية قبل أن يستقر في غزة ويؤسس أول استوديو تصوير فيها عام 1944. توثّق الصور الحياة الاجتماعية اليومية في القطاع بين أربعينيات القرن الماضي وثمانينياته، وتستعيد ذاكرة مدينة تتجاوز الحروب إلى تفاصيل الناس وعلاقاتهم وأفراحهم

من المعرض

الصور الفوتوغرافية أكثر من مجرد وثائق تحفظ ملامح الماضي، هي تحمل سجلّاً للحياة اليومية وللأشياء التي تبدو عابرة في لحظتها، قبل أن تتحول مع الزمن إلى شواهد على عالم مفقود. من هذا المنطلق، تكتسب الصور المستخرجة من أرشيف المصوّر الأرمني - الفلسطيني الراحل كيغام جغليان (1915-1981) أهمية تتجاوز قيمته الفنية أو التوثيقية، لتصبح محاولة لاستعادة ذاكرة اجتماعية وثقافية لقطاع غزة، في زمن تتعرض فيه الذاكرة نفسها لخطر المحو.

> **صور لزيارات شخصيات سياسية مثل تشي جيفارا وجان بول سارتر وسيمون دو بوفوار إلى غزة عام 1967**

قبل الحرب والموت

بعدَ معرض «فوتو كيغام غزة: أرشيف غير مكتمل» الذي يقام في المركز الفوتوغرافي في مرسيليا الفرنسية، من تقييم الفنّان البصري والمدير الإبداعي كيغام جغليان الحفيد، محاولةً لإعادة بناء أرشيف مفقود أو مهدد بالضياع. يقدم المعرض نحو 300 صورة التقطها جغليان بين أربعينيات القرن العشرين وثمانينياته. وتتنوع الصور بين بورتريهات عائلية ومشاهد من الحياة اليومية، وصور للمدارس، والأنشطة الرياضية، والشواطئ، والمتاجر والأحياء السكنية. ومن بين اللقطات المعروضة صور لشباب يمارسون الكرة الطائرة على الشاطئ، وعائلات في نزهات، وأطفال في المدارس، ونساء ورجال في مناسبات اجتماعية مختلفة، إضافة إلى زيارات شخصيات سياسية مثل تشي جيفارا، ورئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو، والرئيس المصري أنور السادات، وزيارة جان بول سارتر وسيمون دو بوفوار إلى غزة عام 1967.

ما يميز المعرض أنّ الصور لا تُعرض وفق تسلسل تاريخي أو سياسي صارم، بهدف دفع الزائر إلى رؤية الأشخاص الموجودين في الصور كأفراد لهم حيواتهم الخاصة، لا بوصفهم مجرد شخصيات داخل سردية الحرب والصراع.

كما يتضمن المعرض عناصر أرشيفية أخرى، مثل صور أصلية ومواد توثيقية مرتبطة باستوديو جغليان، إضافة إلى شروحات تتناول رحلة إنقاذ الأرشيف وإعادة اكتشاف جزء منه في القاهرة بعد عقود من فقدانه. ويشير المعرض إلى أنّ قسماً مهماً من الأرشيف ما يزال مفقوداً أو دُمّر خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، ما يجعل المعروضات الحالية جزءاً فقط من مجموعة أكبر كانت موجودة في السابق.

توثيق تفاصيل صغيرة

وصل جغليان إلى غزة بعد نجاته من الإبادة الأرمنية، وأسس فيها أول استوديو تصوير احترافي عام 1944. وعلى مدى عقود، وثّق بكاميرته تفاصيل الحياة اليومية لسكان القطاع، من حفلات الزفاف، إلى الرحلات العائلية، والمباريات الرياضية، والشوارع والأسواق والاحتفالات. تبدو هذه الصور اليوم مألوفة وعادية للوهلة الأولى، لكنها تكتسب معنى مختلفاً في سياق الدمار الذي أصاب غزة خلال العقود الأخيرة، وخصوصاً منذ الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2023.

تكشف الصور عن مدينة لا تختزلها الحروب والنشرات الإخبارية. نرى أفراداً وعائلات يمارسون حياتهم الطبيعية، يضحكون ويلهون ويحتفلون، ويصنعون ذاكرتهم الخاصة بعيداً من صور الدمار التي باتت تهيمن على تمثيل غزة في الإعلام العالمي. وهنا تكمن أهمية الأرشيف، فهو يوثق الأحداث الكبرى، ويحفظ أيضاً ما يبدو عادياً وهامشياً، أي جوهر الحياة نفسها.

نجا الجزء الأكبر من هذا الأرشيف بفضل مصادفة بحتة. في عام 2018، عثر ابنه (المقيم في فرنسا) على ثلاثة صناديق حمراء صغيرة في مصر تحوي مئات النسخ السالبة (النيغاتيف) المنسية. كما أسهم فلسطينيون في الشتات في إرسال نسخ من صور عائلاتهم التي التقطها كيغام، ليُعاد تجميع هذا الإرث الفني بعيداً من القطاع.

هشاشة الذاكرة

لكن قصة هذا الأرشيف هي أيضاً قصة هشاشة الذاكرة. فقد ضاع جزء كبير من المواد الأصلية، فيما أُعيد اكتشاف قسم منها بالمصادفة بعد سنوات طويلة. ومع استمرار الحرب وتدمير المؤسسات الثقافية والأرشيفية، يصبح الحفاظ على هذه الصور عملاً ملحاً، لحماية الماضي والحفاظ عليه، ولضمان حق الأجيال المقبلة في معرفة تاريخها. في هذا المعنى، يتحول الأرشيف الفوتوغرافي إلى شكل من أشكال المقاومة الثقافية. حين تُدمَّر البيوت والشوارع والمعالم، تبقى الصور شاهداً على أن حياة كاملة كانت هنا يوماً. وهي تذكّر بأن تاريخ غزة لا يُختصر بالحروب والموت والدمار، فهي أيضاً قصص الناس العاديين وعلاقاتهم وأفراحهم وتفاصيلهم اليومية.

لا يروي هذا المعرض حكاية مصوّر أو مجموعة صور فحسب، بل يطرح سؤالاً أوسع حول مصير الذاكرة في زمن الحروب، وكيف يمكن لمجتمع أن يحافظ على تاريخه حين يصبح أرشيفه نفسه مهدداً بالاندثار. وربما تكون الإجابة في هذه الصور ذاتها، التي نجت من النسيان لتؤكد أنّ الذاكرة، مهما تعرضت للتشظي، قادرة دائماً على العثور على طريقها نحو الحياة من جديد.

(الأخبار)

في الأيام الأخيرة من حرب تموز 2006، تحوّلت الغندورية إلى واحدة من أبرز محطات المواجهة بين الوقائع الميدانية والرواية الإعلامية. العملية التي روّجت لها إسرائيل بوصفها إنجازاً حاسماً، كشفت نتائجها عن حدود القوة العسكرية وأهمية الوعي في مواجهة التهويل والحرب النفسية

الغندورية 2006: الإرادة مقابل آلة التهويل

زهراء الحسيني *

في آخر أيام حرب تموز 2006، سعت المؤسسة العسكرية والإعلامية الإسرائيلية إلى صناعة صورة نصر متأخر يعوّض الإخفاقات التي راكمتها الحرب.

جرى الترويج لإنزال الغندورية بوصفه عملية نوعية كبرى، وسُخرت العناوين التي تتحدث عن تقدم نحو الليطاني وتغيير في ميزان المعركة. غير أن الوقائع الميدانية التي تكشفت لاحقاً، أظهرت صورة مختلفة تماماً. في الوقت الذي كانت فيه وسائل الإعلام- ومنها وسائل لبنانية وعربية- تتحدث عن تقدم واسع، كانت قوات الاحتلال تواجه واحدة من أكثر الضربات إيلاماً سواء من قبل ثلة قليلة من المقاومين الذين تصدوا للإنزال وأفشلوه، ورفاقهم القلة في وادي الحجير المجاور للغندورية، الذين ألحقوا خسائر فادحة بأرتال الدبابات، أفشلت الرهان على فرض وقائع ميدانية جديدة قبل وقف إطلاق النار.

ومع تعثر التقدم الميداني، تهاوت الرواية التي حاولت تصوير العملية على أنها نقطة تحوّل لمصلحة الاحتلال، بينما تحولت في نتائجها إلى محطة كشفت حدود القوة العسكرية عندما تصطدم بإرادة الصمود والمقاومة لأهل الأرض.

تكتسب هذه الوقائع أهمية إضافية عند استحضار ما رواه رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الأسبق حمد بن جاسم، الذي كان يرأس اللجنة العربية المكلفة بمتابعة الملف اللبناني آنذاك، عن الأجواء التي سبقت وقف إطلاق النار. بعدما سادت لغة التهديد والتعالي في بداية المفاوضات، واستمرت حتى ليل الإنزال تبدلت النبرة بصورة لافتة مع اقتراب نهاية الحرب، وفشل محاولة التقدم. حينها بات الهم الإسرائيلي منصباً على الإسراع في تثبيت وقف إطلاق النار بعدما أخفقت العمليات العسكرية في تحقيق أهدافها المعلنة. وبعدما كان الوفد الإسرائيلي يتعالى على إلقاء التحية على المجموعة العربية، هرع إلى غرفة بن جاسم قبيل الفجر يستجديه حلاً سريعاً.

تؤكد تلك الحادثة كيف تغيّر ثلة من المقاومين الثابتين كل الحسابات التي بُنيت عليها خطط عسكرية كاملة.

لكن الفارق أنّ زمن حرب تموز لم يعرف هذا التدفق الهائل للأخبار عبر منصات التواصل الاجتماعي، ولم تكن البروباغندا الإعلامية قادرة على التحول خلال دقائق إلى كرة ثلج ضخمة متراكمة من التهويل والإحباط وإعادة إنتاج الرواية المحبطة نفسها آلاف المرات يوميًا.

لذا تعد الحرب النفسية أحد أهم ميادين الصراع. فالإعلام قادر على تضخيم حدث محدود وتحويله إلى مشهد يوحي بالانهيار، كما يستطيع تجاهل إنجازات ميدانية كبيرة إذا تعارضت مع الرواية التي يراد تسويقها. وعندما تنجح البروباغندا في كسر المعنويات، تفقد الكثير من الوقائع العسكرية أثرها المعنوي مهما بلغت أهميتها.

ويشكل الوعي درعاً حقيقياً في مواجهة هذا النوع من الحروب. وعيٌ يرفض الانخراط الأعمى في ماكينة التهويل، ويتعامل مع الأخبار بقدر من التثبت والتروي، ويدرك أنّ الضجيج الإعلامي ليس دائماً مرآة للواقع. فالبروباغندا السلبية تشبه ثقباً أسود يبتلع الإنجازات ويستنزف الروح المعنوية ويزرع الشعور بالعجز حتى في لحظات الصمود.

وطوال التاريخ، لم تكن الحروب مجرد مواجهة بين عتاد وعتاد، وإنما حرب إرادات أيضاً. فالقدرات والإمكانات عنصر أساسي في أي معركة. لكن العامل الحاسم يبقى الإنسان الذي يحملها ويقاتل بها. ومن أبلغ ما قيل في توصيف هذه الحقيقة الخالدة: «الإمكانات أصل، لكن اللي بتقاتل فينا هي الروح».

* اختصاصية تربوية ومدرّبة في مجال الإعلام الرقمي

> **الإعلام قادر على تضخيم حدث محدود وتحويله إلى مشهد يوحي بالانهيار**

النبطية... نصف قرنٍ من الحب

حسّان م. خشفة *

على الرغم من أن مدينة النبطية كانت - وما تزال - لأهل إقليم التفاح مركزَ قضائهم ومستودعَ أحوالهم الشخصية - أحياءً وأمواتاً - إلا أن علاقة بلدتي جباع بها كانت شبه رسمية - للأسباب أعلاه - ولم يكن يعنيني سوى إضافة «النبطية» على الأوراق الرسمية عند التقدم لامتحان أو المشاركة بمسابقة أو الانتساب إلى كشاف.

> **صفات النبطية شخصيتي بتعدديتها الغنية وثقافتها العميقة وقاماتها المميزة**

إلا أن هذه العلاقة أخذت منحىً جديداً ومختلفاً بعدما أتت النبطية إلينا؛ ففي أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن الماضي، وبعد تعرض المدينة للاستهداف اليومي من قبل العدو الصهيوني، أثر أهلها - كما النازحون اليوم - أن يتركوها، قسراً ومؤقتاً، ويلجأوا إلى أمكنة أكثر أمناً. وفتحت جباع قلبها قبل بيوتها للقادمين من النبطية، وصارت عروسُ الإقليم ومركزُه الحاضنَ الأكبر لأهل النبطية، لدرجة أن سوق البلدة تضاعف حجمه ومدرستها اكتظت حتى تحتم زيادة طابق آخر. ونُقلت «ثانوية حسن كامل الصباح» إلى جباع، وربما كان هذا أول عهد لنا بالنزوح... وفوائده.

نعم، أقول فوائد النزوح لأنه عرّفنا إلى زملاء وأساتذة يتحدثون بلكنة مختلفة ويفكرون بدينامية مميزة ويفتحون آفاقاً جديدةً... وإلى رفاق - على صغر سنهم - يقدرون الفن ويمتهنون الثقافة ويجيدون جسدوا الفعل الكربلائي، فلم تَعُد السيرة مجرد قصة نسمعها على المنابر، بل صارت طريقة حياة ونهج مقاومة. وفيها التقيت بعض أهلها خلال الدراسة الجامعية، راودني الحاضن والمحضون في آن، حتى صار من الصعب تمييز الواحدة عن الأخرى. وقدّر الله أن تعود النبطية إلى عرينها - كما سيعود أهل الجنوب إليه بإذن الله - وسمعنا عن المواجهات البطولية للعاشورائيين ضد العدو الصهيوني، فانتعشت في الذاكرة قصص المودة مع أناس أدير فرعاً لجامعتي، وكان في طور الإنشاء، في النبطية. قبلت قبل أن يرفّ جفني. قد لا أبالغ إن قلت إنّ هذا القرار، والذي كان قبل عشرين عاماً - إلا أشهراً - هو من أهم قرارات حياتي. لقد أعاد عملي في النبطية إذكاء جذوة حبي لهذه المدينة شعورَ بلقاء أهل البلدة وأبناء الحي وزملاء المدرسة. وتجدد الإحساس في بلاد المهجر، وبقيت الصداقة - من اللقاء الأول وحتى ما بعد البحار - إلى يومنا هذا.

ومرّت السنون، وعُرض عليّ أن أدير فرعاً لجامعتي، وكان في طور الإنشاء، في النبطية. قبلت قبل أن يرفّ جفني. قد لا أبالغ إن قلت إنّ هذا القرار، والذي كان قبل عشرين عاماً - إلا أشهراً - هو من أهم قرارات حياتي. لقد أعاد عملي في النبطية الوادعة، وأعطاني فرصة أن أردّ - ولو جزئيّاً - تحيتها التي تلقيت قبل ربع قرن من الزمن. لقد ساعدتني المدينة ومؤسساتها على العمل الإبداعي في ظل شح الدعم الرسمي للمناطق النائية، وشجعتني على القيام بالمبادرات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وحببتني بالانخراط بالفعاليات الفنية، و«الزمتني» - بكل طواعية وحب - المشاركة في أمسياتها الشعرية وأنديتها الأدبية وملتقياتها الثقافية. وكما نحتت جباع شخصيتي بطبيعتها الخلابة وتاريخها الحافل وحاضرها الناضر، فقد صقلتها النبطية بتعدديتها الغنية وثقافتها العميقة وقاماتها المميزة. لقد أعطتني النبطية مثالاً حيّاً - وبشكل شخصي، ويشاركني فيه الكثير الكثير من أترابي - عن مدى تشبث الجنوبيين بأرضهم وتقديسهم لها ومقاومتهم لأعدائهم ورفضهم للذل والخضوع.

قد تكون أجبرتنا على النزوح عن المدينة التي نحب، لكنها لم تنزح عنا ولم تفارق قلوبنا. وكما رجع إليها أهلها بعد النزوح الأول أو بعد حرب صيف 2006، فأنا واثق من رجوعهم إلى ربوعها ولو بعد حين. فآلام، التي ولدت أو التي ربّت، لا تعطي حضنها لغير أبنائها؛ والأبناء البارّون لا يستأنسون إلا بدفء حضورها ولا يستنيرون إلا بشعاع نورها.

* مدير «الجامعة اللبنانية الدولية» في النبطية

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الأربعاء 3 حزيران 2026 العدد 5791

الحرب الكونية ضد المقاومة

مع اندلاع الحرب واتساع موجات النزوح في لبنان، أطلق سامر زهوي، ابن بلدة قبريخا الجنوبية، مبادرة إنسانية تقوم على إعداد وجبات ساخنة داخل مراكز الإيواء نفسها. أعادت الحرب زهوي إلى مهنة الطبخ التي كان قد تركها قبل سنوات، ليتحوّل المطبخ إلى مساحة تضامن تجمع النازحين حول الطعام والدفء والتفاعل الإنساني. وتخفف من قسوة التهجير عبر مبادرة استمرت بدعم المتبرعين والعمل التطوعي

سامر زهوي
«الشيف» الذي أعادته الحرب إلى المطبخ

مهدي زلزلي

لعل تصدّر صنّاعِ المحتوى في مجال الطبخ المشهدَ الإنسانيَّ المرتبطَ بمساعدة النازحين من جرّاء العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان، وتأمين احتياجاتهم، يعود في جانب منه إلى طبيعة محتواهم المتصل بواحدة من الاحتياجات اليومية التي تعدّ أولوية للعائلات النازحة داخل مراكز الإيواء ومطلباً أساسيّاً مستمرّاً يحتاج إلى جهود متواصلة.

ولكن من الإنصاف الإقرار أيضاً أن روحية هؤلاء، وإحساسهم العالي بالمسؤولية الوطنية والإنسانية، كان عاملاً أساسياً في تصدّيهم لهذه المبادرات الفردية واختيارهم الصمود والمواجهة على طريقتهم الخاصَّة.

وإذا كنا قد أفردنا سابقاً مساحة للحديث عن محمود حمود وحسين فياض، اللذين استفادا في مبادرتيهما من شهرتهما أصلاً كصانعَي محتوى مرتبط بالطبخ، فإن لسامر زهوي حكاية مختلفة قليلاً. ابن بلدة قبريخا الجنوبية، المقيم في ضاحية بيروت الجنوبية، لم يكن طباخاً ممارساً عند نشوب الحرب، بل أعادته الحرب من بعيد إلى مهنته وهوايته الأثيرة.

زهوي كان قد مارس المهنة التي درسها وأحبها، لفترة لا بأس بها من الزمن، قبل أن ينصرف عنها إلى التجارة العامة وتجهيز المطابخ والمطاعم، مع حضور حديث نسبياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مجال تقييم الأطعمة والإعلانات. ومع بدء العدوان على لبنان، ونزوحه مع عائلته إلى بيروت من ضاحيتها الجنوبية، وجد نفسه أمام مسؤوليته وواجبه في مساعدة النازحين وتأمين ما تيسر من حاجاتهم من أدوية وأطعمة محضّرة مسبقاً وسواها.

ولكن تزامن العدوان مع شهر رمضان الذي تزداد فيه الحاجة إلى تقديم أطعمة مناسبة ووجبات ساخنة للصائمين، دفعه إلى شيء من الابتكار. وسرعان ما باشر - مستفيداً من حماسة عدد من أصدقائه وأقاربه ومعارفه شكلوا معاً فريق عمل واحد - مبادرةً تتجاوز توزيع الطعام المحضّر مسبقاً على النازحين إلى تحضير الوجبات داخل مراكز الإيواء ذاتها وسط أجواء من الألفة والتفاعل الإيجابي. ومع انتهاء شهر رمضان واستمرار الحرب والنزوح، تواصل العمل وفق الإيقاع ذاته.

هكذا، صار زهوي ينشر مساء كل يوم، عبر حساباته في مواقع التواصل، مقطع فيديو يلخص فيه مجريات نهاره في أحد مراكز الإيواء، ويطلب في ختامه من متابعيه اقتراحَ مركزِ إيواءٍ جديد يزوره في اليوم التالي، وصنفٍ جديدٍ من الطعام.

في حديثٍ معنا، يؤكد زهوي أن اختياره هذا الشكل لمبادرته، أتى أولاً لضمان وصول الوجبات ساخنةً إلى مستحقيها، وثانياً لتوفير عنصر الشفافية من ناحية الجودة والنظافة، حيث يصنع الطعام أمام أعينهم مباشرةً، فضلاً عن الجانب الأهم من الإطعام نفسه وهو الأجواء اللطيفة التي تنشأ بينهم وبين فريق العمل أثناء التحضير وتكسر قليلاً من روتين الحرب وكآبة الاغتراب عن المنازل.

المبادرة التي بدأها سامر بإمكاناته الخاصة، استقطبت سريعاً متبرّعين وجدوا في إمكانية متابعتهم اليومية لكيفية الاستفادة من تبرعاتهم شيئاً من الشفافية وسبباً إضافياً للثقة. وقد توقف في حديثه معنا عند حرصه منذ البداية على استقلالية المبادرة وعدم تجييرها بالكامل لجهة أو مؤسسة أو فرد يرغب في تحويلها إلى مساحة إعلانية خاصَّة، واكتفائه بالتذكير الدائم بدور المتبرّعين وشكرهم من دون ذكر أسمائهم.

يحرص زهوي دائماً في زياراته إلى مراكز الإيواء على تذكير مستضيفيه بأنه نازح مثلهم لرفع أي حرج محتمل لديهم. ويبدو لافتاً حرصه الشديد على خصوصية الناس وكرامتهم من خلال تمويهه التام لوجوه الأشخاص الذين يصادف ظهورهم في المقاطع المصورة.

وإن كان يدرك أن مبادرته تغطي جانباً بسيطاً من الحاجات التي أفرزتها أزمة النزوح الواسعة، فهو يرى بالمقابل أنها واحدة من مبادرات عدة تتكامل لتحاول صنع تغيير في المشهد القائم بنسبة كبيرة على مبادرات فردية، فضلاً عن أثرها النفسي والمعنوي الذي لا يُقاس بأعداد المستفيدين.

يؤكد سامر في ختام حديثه معنا أن مبادرته مستمرّة حتى انتهاء العدوان الذي يأمل أن يكون قريباً، طالما استمرّ المتبرّعون بدعم المبادرة وتغطية تكاليفها، ويجزم بأن شغف الطبخ الذي أعادته الحرب إليه لن يغادره مجدداً، ومعه كثير من اللحظات الإنسانية المؤثرة ومن الذكريات اللطيفة على السواء.

على بالي

أسعد أبو خليك

قال الصديق، كمال فغالي، أمامي اليوم: يبدو أنّ السرديّة الإسرائيليّة تتعرّض للنقد والدحض والتفكيك في كلّ العالم إلّا في لبنان. هذا بلدٌ غريب. أمس، إعلاميّة كانت تقول عن نفسها إنّها ضدّ إسرائيل (ومن دلائل نضالاتها أنّها ذات مرّة خرجت من القاعة في مقرّ الذراع الفكريّة للّوبي الإسرائيلي لأنّ أحد المتحدّثين تطرّف في كلامه--خلافاً لمتحدّثين آخرين كانوا معتدلين مثلًا؟) طالبت بالاستسلام أمام إسرائيل وأعطت مثال اليابان والبحبوحة التي رافقت خروجها من أتون الحرب الكونيّة. لكن إسرائيل ليست جارة اليابان. ثم: مثال السلطة الفلسطينيّة ساطعٌ أمامنا. هي استسلمت بالكامل أمام إسرائيل ونفّذت كلّ طلباتها، وهي تكرّس كلّ جهودها الأمنيّة (مثل السّلطة اللّبنانيّة والسّلطة السوريّة الحاليّة) لتنفيذ طلبات إسرائيل ضدّ كلّ حركات المقاومة. وبالفعل، نجح النموذج الياباني في الضفّة. ها هي البحبوحة تعمّ الضفّة وناطحات السحاب تنطح السماء هناك، والجيش الإسرائيلي يتعامل مع الضفّة بكلّ احترام وسيادة. والمستوى المعيشي في الضفّة بات يماثل مستويات الدول الأوروبيّة. الاستسلام هو طلب هؤلاء وبكلّ صراحة. ولبنان استسلم أمام إسرائيل قبل حرب فلسطين (حتى الحرب الأهليّة) وأرسل فؤاد شهاب إلى الحركة الصهيونيّة يُطمئنهم أنْ لا نيّات عدوانيّة في لبنان وأنّ الجيش اللّبناني لن يقوم إلّا برفْع العتب وبعيداً عن الالتزامات الموقّعة منه أمام مجلس الجامعة العربيّة. وسياق «الثوار» اللّبنانيّين بات واضحاً تماماً، منذ الحملة على أمّ جبران باسيل وشعار «كلّهم يعني كلّهم». تبيّن أنّ مشروع هؤلاء كان منذ البداية مشروعاً للسلام والتطبيع مع إسرائيل. بعض هؤلاء كان قبل سنوات يردّد شعار «لا السعودية ولا إيران» ثم اختفت السعوديّة من الشعار. آخرون زعموا أنّ إسرائيل عدوّ وهذه تبخّرت أيضاً بعد اغتيال حسن نصرالله. العالم الغربي بات منقسماً بين شعب يكره إسرائيل وحكومات تتبع الحكومة الأميركيّة في خدمة الصهيونيّة. تتفجّر مظاهرات عفويّة ضدّ إسرائيل في بلدات في كاليفورنيا (وشهدتُ بعضها). مرشّحو الحزب الديموقراطي يواجهون حملات عفويّة من القاعدة لفرْض أجندة معادية لإسرائيل. أمّا في لبنان، فيثقون بنيّات سِلميّة لإسرائيل ويريدون السلام والتطبيع معها.

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

المدير الفني
صلاح الموسى

المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
تلفاكس: 01759500 01759597
ص. ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 666314/ 01 ـ 828381 / 03
الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com